: مطلب اسرائيل في كامب ديفيد
ـلال السلام في الشرق الاوسط

ندس ــ صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان
ئيل ترى ان المؤتمر الثلاثي في كامب ديفيد مؤتمر
ذو اهمية وانها لهذا الغرض تذهب الى المؤتمر ولها
، واحد يهم الشعب الاسرائيلي والشعب المصري
وب المنطقة جمعاء الا وهو السلام . واضاف ان السلام
ية للشعب المصري ليس باقل اهمية منه بالنسبة للشعب
ائيلي ، لا سيما وانه ليس ثمة ما يستوجب وجود نزاع
لشعبين او معارك اوسفك دماء ، واكد ان اسرائيل
لحل المشاكل بصورة سلمية بغية اقامة السلام الذي
اليه شعبا مصر واسرائيل وجميع شعوب الشرق الاوسط .
رئيس الوزراء يتحدث في اجتماع عقده مساء امس مركز
حيروت بمناسبة قرب سفر السيد بيغن الى الولايات
ة لحضور المؤتمر .



ديان يزور فرنسا باكتوبر
ويمهد لزيارة بيغن لفرنسا

باريس ــ ذكرت مصادر مسئولة هنا امس ان السيد موشيه ديان وزير الخارجية سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا قبل نهاية شهر تشرين الاول المقبل ، وان زيارته هذه ستمهد السبيل لزيارة يقوم بها لفرنسا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، وسيجري وزير الخارجية خلال زيارته لفرنسا مباحثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ومع نظيره الفرنسي السيد لوي دي غيرانغو . وكانت انباء العاصمة الفرنسية قد ذكرت قبل يومين ان السيد ديان يزور فرنسا تلبية لدعوة من السيد دي غيرانغو وردا على الزيارة التي قام وزير خارجية فرنسا لاسرائيل قبل بضعة أشهر . وتنتظر هذه المصادر ان تسهم زيارة السيد ديان لفرنسا في تطوير العلاقات بين البلدين .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 31 AUGUST 1978 VOL. X NO. 3009

המחיר 150 אג'

אל-אנבא, עתון יומי

الخميس ٣١ آب ١٩٧٨ م الموافق ٢٧ رمضان ١٣٩٨ هـ ــ العدد ٣٠٠٩ السنة العاشرة

ـــق اسرائيل من خطورة الموقف بلبنان

تماع رئيس الوزراء بالقائم بالاعمال الامريكي

يات المتحدة تطلب من سوريا عدم التسبب باحباط قمة كامب ديفيد

القدس ــ أعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن قلقه من خطورة الموقف في لبنان وذلك د اجتماعه أمس بالقائم بالاعمال الامريكي السيد سام هارت . وقد حضر الاجتماع السيد شيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع . وقد أكد الجميع للقائم بالاعمال الامريكي خطورة الموقف الراهن في لبنان .

وبعد انتهاء الاجتماع ، اجتمع السادة بيغن وديان ووايزمان بالجنرال انسيو سيلاسفوو القائد العام للقوات الدولية في الشرق الاوسط وحضر الاجتماع الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، ودار البحث في الاجتماع حول التطورات الاخيرة في لبنان . وقد ابلغ الجنرال سيلاسفوو المجتمعين بنتائج اتصالاته الاخيرة مع الزعماء والقادة العسكريين في لبنان .

وكان الجنرال سيلاسفوو قد اجتمع في مطلع الاسبوع الحالي بالعماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني وابلغه بنتائج المحادثات التي اجراها مع الجنرال ايتان حول الوضع في جنوبي لبنان ووضع الوحدة اللبنانية المرابطة حاليا في كوكبا والتي يراد ارسالها الى تبنين . وقد منعت هذه الوحدة من التقدم على ايدي الميليشيا المسيحية التي تعتقد ان الوحدة اللبنانية تأتمر باوامر السوريين وانها لا تمثل الجيش اللبناني .

وقد اكد الجنرال ايتان ان اسرائيل ستمارس كل نفوذها لتمكين قوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان من القيام بواجباتها كما تحددت في قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ .

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء
ـوريا ومصلحتها

التقارير الصحفية عن زيارة عبد الحليم خدام خارجية السوري لموسكو ان هذه الزيارة ستتيح السوفياتية فرصة استعراض الموقف الراهن في الاوسط قبل انعقاد مؤتمر قمة كامب ديفيد الثلاثي .

ما يتم استعراض الموقف بين الاتحاد السوفياتي ، سوريا ، فليس من المتوقع طبعا ان يسفر مثل هذا اض عن امر ايجابي بالنسبة لقضية السلام في بصورة عامة وبالنسبة لقمة كامب ديفيد بصورة خاصة ، على موقف الدولتين السلبي من مبادرة الرئيس ت السلمية في حينه ، وموقفهما المماثل من مؤتمر يفيد الان .

ن لا نلقي الكلام على عواهنه ولا نفتري على قادة . فهذه هي التقارير الصحفية نفسها تقول بان ان يناقش الاتحاد السوفياتي مع الجانب السوري حباط هذا المؤتمر الذي تعارضه الدولتان ، والاعمال كن أن تقوم بها الدولتان بعد ان يتحقق أملهما في فشل ت كامب ديفيد .

ـل اذن ، امل موسكو ودمشق معا ، معقود على حادثات كامب ديفيد ، وعلى الاعمال التي يمكن ان تقوم تان الدولتان بعد ان يتحقق فشل المحادثات .

واقع ان موقف موسكو هذا من محادثات كامب ديفيد ث على العجب او الدهشة ، وانما اتخاذ دمشق ذا الموقف الغارق في السلبية هو الذي يثير العجب . الاتحاد السوفياتي معني جدا بالابقاء على الاوضاع في ا مضطربة متوترة ليسهل عليه استغلالها خدمة لمصالحه ، في هذا الجزء من العالم . لقد استغل الاتحاد ياتي ازمة العلاقات العربية ــ الاسرائيلية دائما استغلال لفرض ترسيخ اقدامه في بعض اقطار المنطقة . لطبيعي اذن أن يتخذ موقفا سلبيا من كل مبادرة قد الى تسوية هذه الازمة تسوية سياسية سلمية .

ـكن ماذا عن سوريا ؟ هل هي معنية حقا بالابقاء على معلقة دون حل ؟ وهل تعلق الامال حقا على فشل ات كامب ديفيد ؟ وهل يخدم مثل هذا الفشل مصلحة ا الحقيقية حاضرا ومستقبلا ، أم ان تبعية حزب ، الحاكم في دمشق لموسكو هي التي تملي على سوريا ا هذا من محادثات كامب ديفيد ؟

من يده في الماء ليس كمن يده في النار ، والاتحاد ـفياتي يستطيع ان يامل في فشل المحادثات وفي الابقاء على ـاع مضطربة في منطقتنا لان ذلك يخدم اهدافه ، كما فهل مما يخدم اهداف سوريا حقا ان تفشل الجهود لة لتسوية ازمة المنطقة سلميا ، وهي التي تعيش ـها كسائر دول المنطقة منذ ثلاثين عاما ؟

ـع المباحثات بين هوا وشاه ايران
ـعيم الصيني يحمل على الاتحاد السوفياتي

طهران ــ بدات امس الجولة الاولى من المحادثات بين الزعيم الصيني هوا كوو فنغ والامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران في قصر سعد اباد شمالي طهران ، وقد كرست لبحث مواضيع امنية وسياسية والتطورات في منطقة الخليج الفارسي .

وقد اجرى الشاه والزعيم الصيني محادثاتهما على انفراد دون حضور مساعديهما ، واستمرت نصف ساعة وقد بحث الجانبان نشاطات الاتحاد السوفياتي العسكرية والسياسية في ايران وامارات الخليج الفارسي . وقد انضم اليهما فيما بعد اعضاء الوفدين .

وكان الزعيم هوا قد حمل على الاتحاد السوفياتي وتدخله في الشؤون الداخلية للدول الاخرى في نطاق سياسته الرامية للسيطرة على العالم وقال لشاه ايران ان الصين تقف الى جانب ايران في مقاومة هذه السياسة السوفياتية . وكان السيد هوا يتحدث في مادبة عشاء اقامها الشاه تكريما له مساء امس الاول .

ـدء المباحثات
ـن خدام وغروميكو

ـسكو ــ بدات هنا امس المباحثات ـية بين السيد عبد الحليم خدام خارجية سوريا والسيد اندريه ـكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ـ الانباء ان المباحثات تركزت حول الشرق الاوسط والعلاقات ـياتية ــ السورية . وقالت انباء ـمة السوفياتية ان الاتحاد ـياتي يحاول بذل جهود لحمل ا على عقد مؤتمر قمة لدول ـل لاحباط المبادرة السلمية ومؤتمر الذي سيعقد في كامب ديفيد .

هيلموت شميدت
ـزور اليابان باكتوبر

ـن ــ الوكالات ــ اعلن هنا رسميا ان المستشار الالماني هلموت ـدت سيقوم بزيارة رسمية لليابان العاشر من شهر اكتوبر المقبل .

بيغن : الحكومة مصرة على حق الاستيطان في أرض اسرائيل

القدس ــ ابلغ رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس ممثلي اعضاء من قرى الاستيطان ، ردا على اقوالهم ، ان الحكومة مصرة على حق الاستيطان في ارض اسرائيل . وقال السيد بيغن ان الحكومة لم تعط تعهدا بالنسبة لتوقيت الاستيطان ، ومن الطبيعي ان التوقيت سيعين من قبل الحكومة ، حسب اعتباراتها .

وقد اثار ضيوف رئيس الوزراء افكارا ، وتقديرات ومقترحات في مواضيع استيطانية .

نصب صواريخ سورية بقاعدة جوية لبنانية

بيروت ــ قال راديو الكتائب اللبناني امس ان القوات السورية نصبت لها صواريخ في قاعدة جوية لبنانية استولت عليها وهي تقع على بعد ٩ كيلومترات من الحدود السورية مع لبنان .

واضاف راديو الكتائب ان السوريين عززوا مواقعهم العسكرية في المنطقة .

مشروع لتحويل اسرائيل الى مركز دولي للطب والصحة
آلاف الاجانب بينهم مواطنون عرب يتلقون العلاج في البلاد

تل ابيب ــ عتيم ــ عرض امام الصحفيين في مؤتمر صحفي عقد في ((بيت سوكولوف)) بتل ابيب امس مشروع يستهدف تحويل اسرائيل الى مركز دولي للطب والصحة ، يقوم بتقديم خدمات طبية مقابل اجرة لمواطنين اجانب .

ويحمل المشروع اسم ((مركز طبي دولي (في اسرائيل))) ، واعلنت تفاصيل المشروع في المؤتمر الصحفي من قبل عضو مجلس بلدية تل ابيب المهندس ابراهام شخترمان ، وهو رئيس الصندوق لتقدم الطب في اسرائيل والبروفيسور موشيه فرييس ، عميد كلية الطب في جامعة بن غوريون في بئر السبع ، ورجل الاقتصاد نسيم باروخ الذي انيطت به مهمة القيام بدراسة شاملة يقرر بموجبها كيفية تنفيذ المشروع .

وقال السيد شخترمان ان هناك عددا من النقاط التي تمنح اسرائيل قابلية جيدة لتحويلها الى مركز طبي دولي : السمعة الطبية التي حصل عليها الطبيب اليهودي ، كثرة الاطباء في البلاد ، الاحوال الجوية المختلفة ، الموقع الجغرافي في مركز ثلاث قارات واسعار التطبيب الرخيصة نسبيا في البلاد .

واشار الناطقون ان خلال سنة عادية يصل الى البلاد ٢٠٠٠ ــ ٣٠٠٠ شخص اجنبي ، عربا وغير عرب من لبنان والاردن لتلقي علاج طبي في المستشفيات . كما يأتي اشخاص من ايران ، السعودية ، الكويت ، الاردن ، تركيا واليونان .

واعرب الناطقون عن رايهم بوجوب سن قانون ينظم عمل الوسطاء الذين يستغلون احيانا المرضى في الخارج ويأخذون منهم اموالا دون ارسالهم الى اختصاصيين في اسرائيل . واشار البروفيسور فرييس الى ضرورة حل مشكلة الطب الخاص داخل مستشفيات عامة من اجل اشخاص في الخارج ، وفرض رسوم على الاسعار التي يدفعها الاجانب ، لان الخدمات الطبية في اسرائيل تحظى بمساعدات مالية

البقية على ص ٦ ع ٤

الرئيس السادات يطلب من قداسة البابا العمل من أجل السلام

القاهرة ــ يونايتدبرس ــ توجه الرئيس المصري انور السادات بدعوة الى قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الاول ، بطلب المساهمة في احلال السلام بين اسرائيل ومصر . وقد جاء ذلك في برقية بعث بها الرئيس السادات لقداسة البابا يهنئه فيها بانتخابه .

وناشد الرئيس السادات قداسة البابا باسم الشعب المصري ، بان يعمل من اجل احلال سلام عادل ودائم في المنطقة ، التي تعتبر مهد رسالات السلام لجميع الانبياء .

وقد اختتم الرئيس السادات رسالته التي كشف النقاب عنها في حاضرة الفاتيكان بقوله : ((صناع السلام ابطال)) .

كارتر ينفي عزمه على ارسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط

واشنطن ــ نفى الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس ان يكون قد وافق على ارسال جنود امريكيين الى الشرق الاوسط في نطاق اتفاقية للسلام في المنطقة .

وكان الرئيس كارتر يعقب بذلك على نبا صحفي ذكر ان الرئيس الامريكي سيعرض على مؤتمر كامب ديفيد اقتراحا بهذا المعنى .

الرئيس المصري يوفد نائبه للعربية السعودية

القاهرة ــ اوفد الرئيس المصري انور السادات الليلة الماضية نائبه السيد حسني مبارك الى العربية السعودية للاجتماع بالملك خالد ملك العربية السعودية والامير فهد ولي العهد السعودي . وقد اعلن هذا النبا بصورة مفاجئة عشية اجتماع مجلس الامن القومي المصري لدراسة استراتيجية مصر في المرحلة المقبلة بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر كامب ديفيد

سركيس يتوجه للفاتيكان لتهنئة البابا
واشتداد التوتر اثر قتال السوريين وجهاء مسيحيين

بيروت ــ اعلن هنا امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس سيتراس الوفد الرسمي الذي سيتوجه الى الفاتيكان للاشتراك في مراسيم تتويج قداسة البابا يوحنا بولس الاول التي ستجري يوم الاحد القادم .

وقد اتخذ هذا القرار في الجلسة الاسبوعية التي عقدها امس مجلس الوزراء اللبناني ، وسيضم هذا الوفد وزراء وموظفين كبارا .

وابلغ الرئيس سركيس مجلس الوزراء امس انه قرر السفر الى الفاتيكان تعبيرا عن شكره وتقديره لقداسة البابا الذي اعرب في اول خطاب له عن اهتمامه بالوضع في لبنان وبالقضية اللبنانية .

وتحدث الرئيس سركيس في مجلس الوزراء عن الاحداث الاخيرة فقال ان حوادث مؤلمة ومؤسفة قد وقعت في شمالي لبنان مؤخرا راح ضحيتها عدد من الابرياء . واضاف ان قيادة قوات الردع العربية قررت تحريك هيئة تحقيق مختصة للتحقيق في هذه الحوادث لمنع تكرارها .

وقدم السيد فؤاد بطرس وزير

البقية على ص ٦ ع ٢

الميليشيا المسيحية تسمح للقوات الدولية باقامة مركزي اتصال

القدس ــ وافقت الميليشيا المسيحية في جنوبي لبنان على السماح للقوات الدولية باقامة مركزي اتصال في الجنوب التي تسيطر عليها ، يقام احدهما في مرجعيون والثاني في بنت جبيل وقال ناطق بلسان القوات الدولية في القدس ان هذا الامر تم بفضل المساعي الحميدة التي بذلتها اسرائيل .

وعلم ان الميليشيا المسيحية ستسمح لافراد القوات الدولية بالعودة الى مراكز المراقبة التي كانت ترابط فيها بالقرب من الحدود .

تدابير أمنية بمناسبة زيارة فوكودا للشرق الاوسط

طوكيو ــ الوكالات ــ قالت مصادر حكومية هنا ، ان اليابان اوفدت الى الشرق الاوسط قوات امن خاصة ، للحيلولة دون وقوع هجمات على السفارات اليابانية في المنطقة ، وذلك خلال زيارة رئيس وزراء اليابان تاكيو فوكودا لعدد من الدول النفطية .

واضافت المصادر أن سلطات الامن اليابانية ، تخشى أن يقوم ((الجيش الاحمر الياباني)) الذي يقيم علاقات وثيقة مع منظمات تخريبية بعمليات مسلحة ضد سفارات اليابان في الدول التي سيزورها رئيس الوزراء في الفترة بين الخامس والثالث عشر من شهر ايلول المقبل .

وسيقوم رئيس وزراء اليابان بزيارة كل من ايران ، قطر ، والامارات العربية المتحدة والسعودية .

الرئيس الصيني يزور فرنسا والمانيا الغربية واليابان

بلغراد ــ اعلن مصدر موثوق به في بلغراد امس ان الزعيم الصيني هوا كوو فنغ سيقوم بزيارة لكل من فرنسا والمانيا الغربية واليابان .

ولقد كشف الزعيم الصيني عن ذلك اثناء محادثاته مع الزعيم اليوغسلافي المارشال تيتو ، خلال الاسبوع الحالي ، وصرح بانه سيزور هذه الدول الثلاث ، حيث يريد اجراء اتصالات مع اوساط تستطيع مساعدة الصين في التغلب على تخلفها في الحقل التكنولوجي والتصنيع ، مما يؤدي الى تطوير الصين .

وكان احد اعضاء الوفد اليوغسلافي الذي اشترك في المحادثات الصينية ــ اليوغسلافية قد صرح ان الزعيم الصيني سيقوم ايضا بزيارة لكل من ايطاليا والسويد .

النميري يقرر سحب جنوده من لبنان

بيروت ــ قال الرئيس السوداني جعفر النميري انه سيامر بسحب الوحدة السودانية العاملة في نطاق قوات الردع العربية من لبنان حال انتهاء فترة انتدابها في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول القادم .

واضاف الرئيس النميري الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها مجلة ((الصياد)) اللبنانية : اننا غير راضين عن اعمال قوة الردع العربية في لبنان ، ولن تستمر خدمة الجنود السودانيين ضمن هذه القوات .

اختطاف طائرة ركاب بولندية الى المانيا الغربية

وارسو ــ اختطفت طائرة ركاب بولندية تابعة لشركة الطيران ((لوط)) عندما كانت في طريقها الى برلين الشرقية وارغمت على النزول في برلين الغربية .

وقال الناطق بلسان شركة الطيران البولندية انه كان في الطائرة ٨٠ راكبا بينهم طاقم مؤلف من سبعة اشخاص وكان معظم الركاب سياحا من المانيا الشرقية . وقد غادرت الطائرة برلين الغربية في ساعات بعد الظهر بعد أن طلب ٩ مواطنين من المانيا الشرقية حق اللجوء في الغرب . وقام باختطاف الطائرة رجل وامرأته ومعهما طفلهما وقد طلبا حق اللجوء السياسي ثم طلب تسعة ركاب اللجوء السياسي .

هذا وقد عادت الطائرة مساء أمس الى وارسو .

الطاقم الاسرائيلي للتحضير
لمؤتمر كامب ديفيد يبدأ عمله بواشنطن

واشنطن ــ بدا الطاقم الاسرائيلي الذي يقوم بالتحضير لمؤتمر القمة في كامب ديفيد عمله في واشنطن .

ويرئس الطاقم وزير اسرائيل المفوض في واشنطن حنان براون . ويضم الطاقم بين اعضائه المرافق العسكري لرئيس الوزراء البريغادير افرايم بوران ، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام ، دان بتير ، والمستشار السياسي ايتان بن ـصور والناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في واشنطن ابي بزنر وكذلك رجال امن وادارة .

ويرئس طاقم التحضير الاميركي للمؤتمر السيدة دوبل رئيسة التشريفات في وزارة الخارجية الاميركية .

وفي جلسة مشتركة للطاقمين عقدت في وزارة الخارجية الاميركية يوم امس الاول ، اتفق على ان يسكن في كامب ديفيد تسعة اسرائيليين ، بينهم الطبيب الشخصي للسيد مناحيم بيغن وكذلك سكرتيرون ورجال امن ، بالاضافة الى اعضاء الوفد الاسرائيلي السياسي الرسمي وعددهم ١١ شخصا

وتقول مصادر مطلعة انه اتفق في الاجتماع الذي عقد امس الاول على ان يصل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من نيويورك الى المطار العسكري ((اندروز)) في منطقة واشنطن . وتجري في المطار حفلة استقبال قصيرة ومن هناك ينقل السيد بيغن بطريق الجو ــ في طائرة هليكوبتر ــ على ما يبدو ــ مباشرة الى كامب ديفيد .

وفي اثناء الجلسة بحثت الترتيبات الفنية ــ وهي معقدة كالعادة . واستغرقت الجلسة نحو ساعة واحدة واشترك فيها ايضا رجال ((المكتب)) الاسرائيلي في وزارة الخارجية الاميركية وممثل البيت الابيض و. كواندت .

وفي اجتماع منفرد تم بين الناطقين الاسرائيليين وبين الناطق بلسان مجلس الامن القومي الاميركي ، جري شختر ظهرت خلافات في الراي حول البيان اليومي للصحفيين في ايام المؤتمر .

ويطلب الاميركيون بان يكون الناطق بلسان البيت الابيض ، جودي باول ، المتكلم الوحيد الذي يسمح له باصدار بيانات للصحفيين وذلك مرة واحدة في اليوم ، بينما تطلب اسرائيل بان يستطيع الناطق بلسان الوفد الاسرائيلي ، السيد دان بتير ايضا الاجتماع كل يوم بالصحفيين والادلاء بمعلومات اليهم .

ولم يبت في هذه المسالة بعد .

البقية على ص ٦ ع ٣

كبير حاخامي رومانيا يهنىء قداسة البابا

بوخارست ــ خاص لوكالة عتيم ــ ارسل كبير حاخامي يهود رومانيا الحاخام الدكتور موشيه روزين يوم امس ، ببرقية تهنئة الى قداسة البابا يوحنا بولس الاول بمناسبة انتخابه .

«واشنطن بوست» : كارتر يقترح
اقامة قاعدة جوية اميركية في سيناء

واشنطن ــ ذكرت امس صحيفة ((واشنطن بوست)) ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيقترح اقامة قاعدة جوية اميركية في سيناء ومرابطة جنود اميركيين في الضفة الغربية لوضع حد للجمود الذي يخيم على المفاوضات السلمية .

ورفض الناطق بلسان البيت الابيض التعقيب على هذا النبا عندما طلب منه ذلك .

واشارت الصحيفة الى انه رغم ان الرئيس كارتر يامل بان لا تكون هناك حاجة لخطوات من هذا القبيل ، الا انه قد تدارس هذا الاقتراح مع زعماء الكونغرس لتوسيع التواجد الاميركي بين القوات الاسرائيلية والمصرية بمدى ملحوظ .

وقالت الصحيفة بان فكرة استبدال القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية بقوات اميركية اثيرت من قبل الادارة الاميركية في شهر اذار الماضي عندما وقع خلاف في الراي بين الرئيس كارتر ورئيس وزراء اسرائيل في واشنطن حول حاجات اسرائيل الامنية .

واضافت الصحيفة انه في حالة وضع القاعدة الجوية الكبرى التي اقامتها اسرائيل في سيناء تحت الاشراف الاميركي ، في الوقت الذي تحتفظ مصر فيه بسيادتها على المنطقة

البقية على ص ٦ ع ٦

المغرب تتهم الجزائر بتدبير حادث حدود

الرباط ــ وكالات ــ اتهم المغرب امس الجزائر بتدبير حادث حدود قام خلاله الجنود الجزائريون بنصب كمين لوحدة جنود مغربية واسفر هذا الحادث عن اصابة عدد من الجنود المغاربة ، قيل ان بينهم ستة قتلى .

وقد ادى هذا الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي الى ازدياد حدة التوتر الذي يسود البلدين بسبب مشكلة الصحراء الغربية التي يقتسم مساحتها تحت سيطرة المغرب والثلث الاخر بايدي موريتانيا .

وقالت مصادر مغربية بان هذا الحادث وقع داخل الاراضي المغربية على بعد عدة كيلومترات من الحدود الجزائرية . وهي منطقة لا خلاف عليها

وبعث وزير الخارجية المغربية برسالة احتجاج شديدة اللهجة قال فيها ان بلاده لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا العمل المخزي مؤكدا حق بلاده في الدفاع عن نفسها .

الجنود السوريون يبقون في لبنان
طلاس يحمل بشدة على مؤتمر كامب ديفيد

دمشق ــ قال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ان القوات السورية ستبقى في لبنان من اجل حمايته وتقديم العون لابنائه في الحصول على الامن والاستقرار ! !

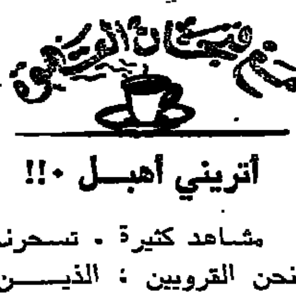
وقد وردت اقوال العماد طلاس في اثناء الحفل الذي جرى اول امس في اللاذقية بمناسبة ذكرى تاسيس الاسطول السوري بعد حصول سوريا على استقلالها عام ١٩٤٦ .

وحمل العماد طلاس على رجال الكتائب ومن اسماهم بالشمعونيين وقال ان هؤلاء لا يستطيعون اكراه الجيش السوري على التنازل عن مهمته الانسانية في لبنان !!

وهاجم طلاس بشدة مؤتمر قمة كامب ديفيد ، وقال ان هذا المؤتمر سيمنى بفشل ذريع وسيفشل الرئيس السادات .

موسكو تطلق قمرا اصطناعيا جديدا

موسكو ــ جاء في نبا لوكالة الانباء السوفياتية ــ تاس ــ ان الاتحاد السوفياتي اطلق اول امس قمرا صناعيا من طراز ((كوزموس)) يحمل الرقم ١٠٢٩ .



أتريني أهبل ..!!

مشاهد كثيرة . تسحرنا نحن القرويين : الذين اضطرتنا الظروف للحياة في المدينة ... فنحن نعجب بكل شيء . ونصدق كل شيء ، ثم نتبين اننا « عبل » ...

واكثر ما يثير عجبنا ، دعايات التلفزيون ، مثلا .. شعر لحيتي قاس مثل المسامير ... وقد جربت اكثر انواع الشفرات ؛ بدون فائدة ، واخيرا طالعني التلفزيون ؛ باعلان عن ذلك النوع من الشفرات ؛ الذي تظهر الواحدة : منه في اعلان التلفزيون ؛ وقد قطعت التمساح من الوسط .

وبسذاجة القروي : الذي دخل المدينة ، ذهبت واشتريت كمية من تلك الشفرات تكفيني لعشر سنوات ...

وجلست احلق ذقني .. التي ينبت فيها شعر مثل المسامير ... فاذا بالشفرات التي تقطع ظهر التمساح ، لا تقطع شعر لحيتي ... ورايتني اتمتم بالجملة المشهورة عن احد الممثلين المصريين ... اتريني اهبل ... !!

ابن جلا

هكذا من الأجل

معالجات محلية

لم يحددوا سعر الكتاب فحرموا المدارس منه ..!!

في امثالنا العربية القديمة ،مثل يقول : « فتى ولاكمالك » ... اي انه ليس في الدنيا فتى مثل مالك ... وفي امثالنا العربية الحديثة ، مثل ابتكره المشرفون على توزيع الكتب ، يقول « مشكلة ولا كمشكلة الكتب » ... ذلك لان للكتب المدرسية مشكلة ، تتكرر كل عام ، ويظل طلاب المدارس اسابيع واحيانا شهورا ، دون ان تصلهم بعض الكتب ...

والمشكلة هذا العام ،تتعلق بكتاب الرياضيات المعاصرة ، للصف الثالث الاعدادي ... فهذا الكتاب قد طبعه الطابعون باعداد كافية ، ولكنه من دون الكتب ، لم يوزع على مدارس شرقي القدس ، بالرغم من ان اكثر المدارس فتحت ابوابها في الحادي والعشرين من شهر آب ...

مدراء المدارس ذهبوا الى المخازن ، ووجدوا اكواما من ذلك الكتاب ... ولكن المسئولين لم يسلموه لهم ... لماذا لانهم ، اي لان المسئولين ،لم يحددوا سعر الكتاب حتى الان ... اسمعتم مثل هذا العذر ، وهل يذكركم هذا العذر بمثل عربي معروف ..

المدارس تفتح ابوابها ،والدراسة تبدأ ، وتمضي الايام ، والطلاب لا يجدون كتابا في اهم مادة دراسية ، الا وهي الرياضيات المعاصرة ، وسبب ذلك ليس لان المدارس لا تريد ان تدفع ثمن الكتاب ، وليس لان الطلاب « وجدوا » الثمن غاليا ، وانما لان المسئولين عن الكتب لم يحددوا ثمن الكتاب..

ترى الم يكن هناك من طريقة اخرى لحل المشكلة ، اما كان بالامكان توزيع الكتاب على المدارس ، لقاء ثمن ما ، وبعد ذلك تسدد المدارس بقية الثمن ، او يسدد المسئولون عن الكتب بقية المال للمدارس ،اذا دفعت المدارس مالا اكثر من المطلوب ...

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فما هي الشروط اللازمة لتحديد ثمن الكتاب ،ومتى تتحقق ، ، ام ان الامر سيرفع الى اللجان والجهات والهيئات والمسئولين هنا وهناك وهنالك ...

والى ان يفتح الله على اللجان والجهات والهيئات وتنتهي من مداولاتها وتتكرم وتتعطف بتحديد ثمن الكتاب يكون العام الدراسي قد انتهى ،وكل عام وانتم بخير .

صابر شلبايه

قداس في كنيسة القيامة بمناسبة انتخاب البابا الجديد

القدس — لمراسلنا — اقيم صباح امس في كنيسة القيامة في القدس قداس حبري بمناسبة انتخاب قداسة البابا يوحنا بولس الاول ، وتراس القداس غبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة اللاتين يعقوب بلتريتي .

وحضر القداس قناصل عدد من الدول وممثل عن وزارة الخارجية والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية السيد يسرائيل ليبل ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك وعدد من رؤساء الطوائف المسيحية .

وذكر السيد ليبل انه قدم التهاني باسم الحكومة الى سيادة القاصد الرسولي في الديار المقدسة بمناسبة انتخاب البابا الجديد واضاف انه سيتوجه ظهر اليوم الى حاضرة الفاتيكان ليمثل الحكومة في حفل تتويج البابا الجديد وهو الحفل الذي سيقام يوم الاحد القادم .

الجنرال برادلي يزور اسرائيل

القدس — علم هنا ان الجنرال الاميركي « احتياط » عومر برادلي ، بطل الحرب العالمية الثانية ، استجاب لدعوة الحكومة لزيارة اسرائيل في شهر ايلول القادم .

وسيصل الجنرال برادلي البالغ من العمر ٨٥ سنة الى البلاد برفقة عقيلته في زيارة تستغرق بضعة ايام ، غير ان موعد الزيارة لم يحدد بعد .

وفي مقابلة صحفية جرت معه هذا الاسبوع اعرب الجنرال برادلي عن رايه بان على الولايات المتحدة ان تطبق من جديد التجنيد الاجباري .

« دلتا » تقيم مخيطتين في المغار وبيت جن

حيفا — اقامت شركة « دلتا للنسيج » في هذه الايام معملين جديدين في الجليل الاعلى .

ففي قرية المغار اقيمت مؤخرا مخيطة تنتج قمصانا بحوالي مليون دولار في السنة . وفي المخيطة نحو ٢٠ ماكنة خياطة تشغل من قبل ٤٠ عاملة .

واقيمت في هذه الايام مخيطة اخرى في بيت جن فيها نحو ٥٠ ماكنة خياطة تشغلها ٤٠ عاملة ايضا .

وزير المعارف والثقافة بمناسبة بدء العام الدراسى
اكثر من مليون طالب وطالبة فى المدارس
تجربة جديدة لرفع مستوى التعليم فى الوسط العربى

القدس — لمراسلنا — يتوجه صباح يوم غد الجمعة اكثر من مليون طالب وطالبة الى مدارسهم لينهلوا من منهل العلم بينما تستمر المساعي لحمل المعلمين على الغاء الاضراب الذي اعلنوا انه سيبدأ من الـ ١١ من شهر ايلول القادم .

وبهذه المناسبة عقد السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة مؤتمرا صحفيا امس اعلن فيه انه سيجتمع اليوم الى ممثلي المعلمين ليعرض عليهم اقتراحا جديدا بتشكيل لجنة رسمية ستكون مهمتها دراسة اوضاع المعلمين بصورة عامة وامكانية تعويضهم عن النشاطات والفعاليات التي يقومون بها بعد الدوام الرسمي . واكد الوزير انه يجب على الدولة توفير ظروف عمل واجور معقولة للمعلمين ليقوموا بواجبهم التربوي خير قيام .

واعرب السيد هامر عن امله في ان يوافق ممثلو المعلمين على هذا الاقتراح وان تجري الدراسة في العام الدراسي الجديد بصورة منتظمة وناجحة . وذكر الوزير ان وزارته تعمل على اعداد برامج تربوية وثقافية للطلاب في حالة تعطل الدراسة في المدارس اذا نفذ المعلمون تهديدهم بالاضراب .

وتطرق الوزير الى الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وقال : ان التعليم بحد ذاته هو اعداد للاجيال القادمة ولذا فاننا نعمل على تعميق وتوسيع الوعي اليهودي والصهيوني في المدارس العبرية وتعريف الطالب العربي على تاريخ امته وتقاليدها وتراثها. واضاف ان موضوع رفع مستوى الطلاب الضعفاء يلقى هو الاخر اهتمام الوزارة وقد تم تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة هذا العام لتنظيم نشاطات وفعاليات تربوية واجتماعية في ٨٠ قرية في البلاد تسكنها عائلات محتاجة وكثيرة الاولاد .. وذكر السيد هامر انه بناء على توصيته ستبدأ الوزارة هذا العام بتجربة جديدة في الوسط العربي لرفع مستوى التعليم وستتم هذه التجربة في مدرستين في عكا وجسر الزرقاء . ورصدت لهذا الغرض ميزانية خاصة قدرها ٥ ملايين ليرة وعلى ضوء نتائج هذه التجربة سيتم توسيع المشروع ليشمل مدارس عربية اخرى .

وتطرق وزير المعارف الى اوضاع المعلمين وقال ان للمعلم اليد الطولى في تنمية الطالب وبلورة شخصيته ، ولذلك فان الوزارة تسعى الى استيعاب الكفاءات العالية في سلك التعليم كما انها تنظم الدورات الدراسية للمعلمين القدامى لتوسيع آفاقهم ورفع مستواهم العلمي والتربوي .

واكد السيد هامر ان عملية تطوير التعليم ليتلاءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية مستمرة وان لجانا من الخبراء تعكف على ادخال تغييرات على المناهج الدراسية والكتب المدرسية واساليب التعليم وامتحانات البجروت .

٧١١ طالبا يغادرون القطاع الى مصر اليوم

القدس — م.ص.ح — اعلن الناطق بلسان الحكم العسكري في قطاع غزة بان ٧١١ طالبا جامعيا سوف يغادرون القطاع اليوم متوجهين الى مصر عن طريق نقطة عبور المنطقة الفاصلة لتلقي تعليمهم في مؤسسات التعليم العليا وهذه هي نقطة العبور الثانية من بين عشر نقاط عبور جرى تنظيمها .

وبين الطلاب المغادرين ٧١ طالبا طلبوا تقديم موعد مغادرتهم الى مصر لتقديم امتحانات الموعد الثاني قبل حلول العام الدراسي .

تبليط شوارع وبناء غرف للدراسة في يطا بالخليل

يطا — الخليل — لمراسلنا — اعلن الشيخ عبد الرحمن حجة رئيس لجنة بلدية يطا ان العمل قد انتهى في تعبيد ثلاثة شوارع في بلدة يطا هي شارع السلام ، وشارع المدرسة ، وشارع المسجد ، وتم ايضا تعبيد ساحة الكراج في البلدة والمجمع صالح للسير . كما اعلن السيد حجة ايضا انه تم بناء ٦ غرف لمدرسة بنات يطا الاعدادية وتقدر تكاليف بنائها بحوالي ٥٥١ الف ليرة اسرائيلية . كما انتهى العمل ايضا من بناء ٥ غرف لمدرسة بنات المثنى في بلدة يطا وتقدر تكاليفها بحوالي ٦٧٤ الف ليرة اسرائيلية .

وستقوم لجنة بلدية يطا باقامة حفلة بمناسبة تسليم المنجزات التي حققتها البلدية للتربية والتعليم في محافظة الخليل بعد حلول عيد الفطر السعيد.

قتيلان في حادثي طرق

الناصرة — عتيم — قتل طفل في الـ ٤ من العمر في حادث طرق وقع في كفر كنا يوم الثلاثاء الماضي . فقد صدمت سيارة خصوصية كان يقودها احد سكان القرية الطفل ، سعيد فايد عودة عندما كان يعبر الطريق ، وقتل في الحال .

وفي حادث طرق اخر وقع يوم الثلاثاء ايضا في طريق سديه يعقوب ، صدمت سيارة خصوصية عسكرية محمود مصطفى زيدان — ٢٠ سنة — من كفر مندا ، فنقل على جناح السرعة الى مستشفى رمبام في حيفا حيث اعلنت وفاته .

استيعاب قادمين جدد في عمل دائم بعد تدريب مهني

القدس — استوعب ٨٢ بالمائة من القادمين الجدد غير الجامعيين بصورة دائمة في اماكن عمل خصوصية ، مثل مشاريع ومصانع ومشاغل ، بعد ان قامت وزارة الاستيعاب بتدريبهم تدريبا مهنيا في اماكن العمل نفسها .

وقد اتضح هذا الامر من بحث حول استيعاب قادمين جدد في العمل بعد ان حصلوا على تدريب مهني انفرادي .

ودل البحث على ان ٦٣١ من بين ٥٢٢ قادما جديدا شملهم البحث ، استوعبوا في اماكن عملهم واصبحوا مستخدمين دائمين حسب المهنة التي تدربوا فيها .

احتمال زيادة نسبة الفائدة في البنوك

القدس — يتوقع بنك اسرائيل ان تؤدي زيادة الفائدة التي تستقطعها البنوك على ما تقدم من قروض الى تقليص طلب القروض ، وقد قرر لذلك عدم التدخل اذا ما زادت البنوك نسبة الفائدة .

والمعروف ان البنوك تفكر في زيادة الفائدة بنسبة ٣—٤ بالمئة . وجنبا الى جنب مع هذا تفكر البنوك كذلك بزيادة نسبة الفائدة التي تدفعها عن توفيراتها لقاء ودائعهم .

توفير احتياطى كبير من الدجاج المجمد لطرحه فى الاسواق فى موسم الاعياد

القدس — في اجتماع عقد بين وزير الزراعة السيد ارييل شارون وبين السيدة تزهت قصاب رئيسة مصلحة الاستهلاك في الهستدروت ، اثير موضوع النقص في الدجاج المجمد في الاسواق . وقد اوضح وزير الزراعة للسيدة قصاب سياسة وزارته التي تقوم على اساس توفير احتياطي مقداره ٣٠٠٠ طن من الدجاج المجمد قبيل الاعياد ، الامر الذي يسبب تقليص كميات الدجاج المجمد في الاسواق .

واشار وزير الزراعة الى انه منذ عيد الفصح ازداد تزويد الدجاج المجمد باكثر من الضعف ووصل الان الى ٢٥٠٠ طن في الاسبوع ، مقابل ٧٠٠ — ١٠٠٠ طن قبل عيد الفصح ويصل الى الاسواق الان ٢٢٠٠ طن فقط في الاسبوع ، ويجري خزن ٣٠٠ طن للاعياد .

وقال وزير الزراعة انه لا داعي لخزن لحم الدجاج . وكل كمية تخزن بالاضافة الى الكمية الاسبوعية الاحتياطية ستطرح في الاسواق ابتداء من ١٥ ايلول القادم .

تقليص فوائض البيض

ورد المدير العام لوزارة الزراعة ، السيد ابراهام بن مئير ، بشدة على الاتهامات التي اثيرت في الصحف بانه يتوقع نقص في لحم الدجاج وفي البيض وقال ان وزارة الزراعة تبذل كل ما في وسعها من اجل تأمين تزويد لحم الدجاج والبيض بصورة طبيعية . واضاف يقول ان التقليص الحالي في الدجاج المجمد قد اتخذه مجلس الدواجن بالدجاج الذي ذبح بكميات كبيرة .

وفيما يتعلق بالبيض ايضا فان الوضع يختلف عما عرض في الصحف، فللمرة الاولى نجحت وزارة الزراعة في تقليص فوائض البيض بدرجة كبيرة . ومعنى الوضع هو انه سيكون التزويد كامل للبيض لكن لن تكون فوائض ، وانه سيكون البيض متوفرا ولن يكون هناك نقص ولن يكون فائض بنفس الوقت .

العثور على جثة شابة قرب طبريا

طبريا — عتيم — بدأت شرطة طبريا التحقيق في وفاة شابة في الـ ٢٤ من العمر من سكان رمات هشارون ، التي عثر على جثتها في سفح جبل عربئيل يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اكتشف جثتها راعي الغنم فارس مرعي الهيب الذي كان يرعى غنمه على سفح الجبل . وقد استدعيت الشرطة الى المكان ، ونقلت الجثة الى مستشفى بوريه في طبريا لفحص اسباب الموت .

توقف المفاوضات بين اصحاب العمل ومستخدمى المصالح حول اتفاقية عمل

تل ابيب — عتيم — جرى مساء الثلاثاء الماضي نقاش استمر ست ساعات بهدف انهاء المفاوضات التي استمرت ستة اسابيع حول اتفاقية عمل لمستخدمي السلطات المحلية ، المؤسسات القومية ومؤسسات التعليم العالي . غير ان النقاش انتهى دون تحديد موعد لاستئناف المفاوضات .

واوضح السكرتير العام لنقابة الموظفين ،ومستخدمي الادارة والمصالح العامة ، السيد الياهو رايف ، بان المفاوضات التي جرت في الاسابيع الاخيرة على اساس السياسة المهنية المتفق عليها ، كان يجب ان تضمن بان النوايا جدية وانه لن تكون هناك تجاوزات وانحرافات عن هذه السياسة . وعلم ان بندا كهذا قد اثير في حينه من قبل ممثلي اصحاب العمل بالذات غير انه عندما اقدم المتفاوضون على وضع الصيغة النهائية لبنود المفاوضات التي شملت هذا البند ، تراجع ممثلو اصحاب العمل عن موقفهم .

واعرب السيد رايف عن امله في استئناف الاتصال بين الطرفين في الايام القريبة .

١٤ الف جهاز هاتف جديد للواء الشمالي

الناصرة — لمراسلنا — افاد المهندس الرئيسي في دائرة الهاتف في اللواء الشمالي انه حسب البرنامج الذي اعدته الدائرة سيتم خلال سنة تركيب قرابة ١٤ الف جهاز هاتف جديد في مدن وقرى ومستوطنات اللواء الشمالي الممتد من مدينة الخضيرة حتى المطلة . واضاف انه اصبح بالامكان تركيب هذا العدد الكبير من الهواتف بعد ان تم بنجاح انجاز بناء وتشغيل مقاسم جديدة في مناطق ومراكز مختلفة في اللواء .

واعرب المهندس اللوائي عن امله ان يساهم ذلك في حل جزء كبير من ازمة الهواتف في اللواء . ثم اكد وبشكل قاطع ان المدن والقرى العربية في اللواء ستستفيد هي الاخرى من تركيب هواتف جديدة كما سيتم ربط القرى الصغيرة التي لا يوجد فيها هواتف بالشبكة القطرية .

وفد اسرائيل للاتحاد البرلمانى الدولى
يثير موضوعى الشرق الاوسط والارهاب الدولى

القدس — سيرئس عضو الكنيست آ. كاتس وفد الكنيست الذي سيحضر في الاسبوع المقبل مؤتمر الاتحاد البرلماني المنعقد في بون . وعلم ان الوضع في الشرق الاوسط والارهاب الدولي سيكونان الموضوعين الرئيسيين اللذين سيتناولهما المؤتمر بالبحث .

وفيما يتعلق بالموضوع الاول فان الوفد الاسرائيلي ينوي تقديم مشروع قرار يكون عاما جدا والذي يكون هدفه الرئيسي الاعراب عن تأييد الجهود التي ستبذل في كامب ديفيد للوصول الى معاهدة سلام في نفس الوقت الذي يتم فيه انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني .

وبالنسبة للارهاب الدولي فان هناك مسودة مشروع قرار يستند جزء منها على وثيقة قدمها الوفد الاسرائيلي في جلسة مجلس الاتحاد البرلماني التي عقدت في لشبونا في الربيع الماضي . ويدعو البند العملي في هذه الوثيقة البرلمانات لاستخلاص نفوذها لكي تنضم دول اخرى الى المواثيق الدولية المختلفة القائمة في هذه القضية ، خاصة في مجال الطيران الدولي .

ويجتمع الاتحاد الدولي بكامل اعضائه كل سنة ويضم في عضويته ٧٦ دولة .

وتعمل اللجان المختلفة التابعة للاتحاد والتي تهتم بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية ، طيلة السنة.

مستخدمو شركة الطيران البريطانية يرفضون ابعاد الـعال لمطار آخر

لندن — رفض مستخدمو شركة الطيران البريطانية « بريتيش ايرويز» في مطار هيثرو الدولي في التصويت الذي اجروه المطالب التي طرحها عدد من زملائهم بابعاد شركة « ال — عال» الاسرائيلية الى مطار اخر في ضوء المخاوف من هجوم يقوم به المخربون .

وقد اثيرت هذه المطالب في اعقاب الهجوم الذي وقع على سيارة باص تابعة لشركة « ال — عال » في وسط لندن والذي اسفر عن مقتل مضيفة اسرائيلية وجرح ١١ شخصا .

بناء مدرسة بأم الفحم بكلفة ٢٢ مليون ليرة

الناصرة — من محمد شريف — بوشر امس العمل في بناء المدرسة الثانوية الشاملة في قرية ام الفحم والتي تبلغ مساحة الابنية التي ستقام فيها ثمانية الاف متر مربع . وسيتم تنفيذ عملية البناء على مرحلتين كل مرحلة اربعة الاف متر مربع .

وتقدر تكاليف بناء المدرسة بحوالي ٢٢ مليون ليرة حصل المجلس المحلي على الثلث منها هبات والباقي على شكل قروض طويلة الامد وبفائدة قليلة قدمتها وزارة المعارف والثقافة ومشروع اليانصيب الخيري مفعال هبايس .

وزير الطاقة يستقبل سفير جنوب أفريقيا

القدس — استقبل وزير الطاقة السيد اسحق مودعي أمس في مكتبه بالقدس سفير جنوب افريقيا الجديد في اسرائيل السيد د. ستيوارت فرانكلين

صرف النظر عن اقامة شبكة هاتف قطرية

حيفا — قال السيد مئير عميت ، وزير المواصلات والاتصالات في اثناء جولة قام بها في عكا وكرميئيل ، ونهريا وشلومي أمس الاول ان اقتراح جعل البلاد كلها منطقة واحدة هاتفيا قد اهمل ، لان تنفيذه يقتضي اقامة شبكة هاتف قطرية تختلف عن الشبكة الحالية تماما ، الامر الذي يستوجب انفاق مليارات الليرات .

وقد وظفت الوزارة هذه السنة في منطقتي الجليل والنقب زهاء نصف مليار ليرة لتطوير شبكة الهاتف ، وعلم ان وزارة الاتصالات ستقيم في لواء حيفا والشمال سبع عشرة بدالة هاتف جديدة فيها تجهيزات لعشرين الف رقم هاتفي جديد .

طرد مواطن أمريكي لحيازته على مخدرات

القدس — اصدرت السيدة يهوديت هيئر ، مساعدة المدير العام لوزارة الداخلية ، أمر طرد من البلاد بحق جوي غرينشتاين وهو مواطن امريكي، بعد ان وجدت في حوزته مخدرات وكذلك للاشتباه به بارتكاب سرقة .



	س	د
الإمساك	٣	١٧
الفجر	٣	٣٧
الشروق	٥	١٢
الظهر	١١	٥٠
العصر	٣	٢٦
المغرب	٦	١٢
العشاء	٧	٣٧

يوم الخميس ٢٧ رمضان ١٣٩٨ الموافق ٣١ آب ١٩٧٨

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

ملف ارث ٧٨/٢٨٠

بخصوص تركة المرحوم اسعد محمد يوسف عمري — قرية تسين .

بطلب : مريم نايف ذياب زعبي حاملة هوية رقم ٢٠٦٤٦٠١ بواسطة وكيلها المحامي زياد هواري وشركائه شارع بنك باركليز — الناصرة .

دعـــوة

ليكن معلوما لديك انه قدم طلب لهذه المحكمة لتنفيذ حصر ارث المرحوم اسعد محمد يوسف عمري حامل هوية رقم ٢٠٦٤٩٠٨

التي ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له منفعة لذلك ويرغب في الاعتراض ان يقدم اعتراضا خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوى والا ستصدر المحكمة قرار حسب ما تراه مناسبا .

المسجل

الانبا... مؤ...

بطاقة

أزمة ا... في شرقي ...

يبدو ان ازمة ... الخانقة التي يع... المواطنون العر... القدس لن يكت... على المدى ... الاتل ... ؛ لعدم ... القضية الاجتماع... والاقتصادية الا... الامر الذي يسا... استمرار المعانا... عديدة .

خلفية الاضطرابات الاخيرة في ايران «الثورة البيضاء» تواجه امتحاناً قاسياً

بقلم : جون روجرز
مراسل «رويتر» في طهران

بعد الحريق في سينما «ركس» في عبدان ، وهو الحريق الذي ذهب ضحيته زهاء ٤٠٠ شخص ، شب حريقان في مطعم وفي مصنع للمشروبات الروحية . وهذه الحوادث تشير الى ان الخصومة الشديدة بين الشاه محمد رضا بهلوي وبين زعماء ايران الدينيين لم تخف وطأتها بعد ، وانها قد تقتضي ضحايا كثيرة اخرى .

ان جذور النزاع بين السلطات وبين زعماء الطائفة الشيعية تكمن في سلسلة من الاصلاحات الاجتماعية بعيدة المدى التي بدأ الشاه بتنفيذها منذ خمسة عشر عاما .

وهذه الاصلاحات التي تعرف باسم «الثورة البيضاء» حرمت زعماء الشيعة من السيطرة على مناطق واسعة من الارض ، ومنحت النساء المساواة في الحقوق . وكان هدفها اخراج ايران من ظلام القرون الوسطى وتحويلها الى دولة عصرية متحضرة .

والمسلمون الشيعة لم ينظروا الى هذا التطور بعين الرضا . وقد تزعم آية الله خوماني ، الزعيم الروحي للطائفة ، الجولة الاولى من المظاهرات عام ١٩٦٣ ، تلك المظاهرات التي تحولت الى اصطدامات دموية والى مجابهة مع قوات الامن ، والتي قتل اثناءها اكثر من مئة شخص .

بعد ان افلحت الحكومة في قمع الاضطرابات ابعدت خوماني الى العراق ، حيث لا يزال يتزعم فئة متطرفة من ابناء الشيعة ينتمي اليها طلاب معاهد دينية يتطلعون الى تحويل ايران الى دولة اسلامية تحكمها قوانين القرآن الكريم .

وقد انتقلت زعامة الطائفة الشيعية في ايران الى ايدي آية الله شاري اتماداري ، وهو رجل دين في الثمانين من عمره ، يقيم في مدينة «قم» المقدسة على بعد زهاء ١٦٠ كيلو مترا جنوبي طهران .

والزعيم الجديد لا يبغي اسقاط نظام الحكم العلماني واقامة نظام حكم ديني بدلا عنه . وقد قال في حديث صحفي قبل مدة من الزمن بانه يرى ان التعايش السلمي ممكن جدا . الا انه اوضح ــ اسوة بزعماء دينيين اخرين ان السلطات قد ذهبت بعيدا جدا ــ حسب رأيهم ــ في سماحها للمؤثرات الغربية بسحق قيم التقاليد الاسلامية التي سادت ايران في الماضي . ومما قاله كذلك «ان جوين مختلفين لا يمكن ان يتواجدا تحت سقف واحد» . وقد اراد بذكر هذا المثل الايراني العريق التعبير عن ايمانه بان التحلل الغربي من القيم لا يمكن ابدا ان يتفق مع التقاليد الاسلامية .

افلام الجنس والعنف

ومضى اتماداري يقول : «ان احد الامور التي نطالب بها هو فرض الحظر على عرض افلام الجنس والعنف التي تفسد نفوس اولادنا ، وتخرب مبنانا العائلي . ان هذه الامور تضر بالايمان وتمهد الطريق للشيوعية» .

ولقد كانت دور السينما حقا الاهداف الرئيسية للمتطرفين من رجال الدين ، كما دلت على ذلك الحرائق الاخيرة ، ولكن المتظاهرين لم يقلقوا البنوك وحوانيت بيع المشروبات الروحية لكون القرآن يحرم الخمرة والربا . وقد ازدادت موجة الاضطرابات عنفا مع بداية صوم شهر رمضان المبارك ، وبلغت ذروتها في حريق سينما «ركس» في عبدان ، مدينة النفط الواقعة على الساحل الشمالي للخليج الفارسي ، على مقربة من الحدود العراقية .

ويشير قائد شرطة عبدان باصبع الاتهام الى من يسميهم بـ «مسلمين ماركسيين» ، وتقول السلطات ان هؤلاء ينتمون الى منظمة ارهابية تمثل وجهات نظرها مزيجا من التعصب الديني والايديولوجية الماركسية . غير ان الزعماء الشيعة يقولون بان ليس ثمة «مسلمون ماركسيون» .

ويطالب المسلمون المتدينون باقامة مدارس للبنين واخرى للبنات ، ويزعجهم كذلك ان تسير النساء ليلا في الشوارع

شاه ايران

بدون ان يرافقهن احد من اقاربهن ، وكذلك ميلهن الى التحرر من البرقع «الخدر» الاسود ، وارتداء ملابس فاضحة على غرار الغرب .

الانتقال السريع

ولمكافحة هذه الميول يمارس زعماء الشيعة الضغط على السلطات لحملها على السماح بتشكيل لجنة من خمسة من رجال الدين تدقق مشاريع القوانين التي تطرح على مائدة البرلمان للتأكد من انها تتفق وقوانين الاسلام .

ان انتقال ايران السريع من وضع دولة تقليدية يعتمد اقتصادها على الزراعة ، الى وضع تجمع استهلاكي عصري تغذي اقتصادها ايرادات النفط ــ هذا الانتقال السريع ادى الى ظهور طبقة وسطى في المدن اخذ ابناؤه يتحررون تدريجيا من التقاليد .

ويعتقد بعض المراقبين الغربيين بان الانتقال السريع جعل الفلاحين في المناطق القروية يلهثون ، لكونهم غير قادرين على استيعاب تغييرات اجتماعية بهذه الكثرة .

وقد اضطر الشاه كذلك الى السير فوق حبل دقيق في محاولته التوفيق بين المطالب المتناقضة التي تتقدم بها مختلف الطبقات في المجتمع الايراني المتطور .

وفي غضون ذلك يدفع مواطنون ابرياء ثمن هذا الاصطدام بين نظام الحكم وبين بعض المتعصبين المتدينين ، ففي حين لف الحزن اقارب ضحايا حادث الحريق في سينما عبدان ، فقد ازداد التوتر في جميع المدن الايرانية وقد زادت السلطات من احتياطات الامن في جميع المؤسسات . وفي اعقاب حريق سينما «ركس» اخذت فنادق ومطاعم كبيرة تجري تفتيشا على ما يحمله روادها في ايديهم من رزم وحقائب .

لقد كانت حصيلة الاضطرابات هذا العام اشعال النار في ٢٤ من دور السينما او الحاق الاذى بها ، والقاء قنابل على عدد من المطاعم والبنوك في مدن ايران الكبيرة .

وقد فرضت حراسة بوليسية مشددة على البنوك والمراكز التجارية ، كما تجوب دوريات الجيش الايراني شوارع طهران .

خفقات قلب

يكتبها : ايلي حنا

ــ القلب الثاني ــ

ــ ١ ــ

تائه ضائع انا .. قادم من عالم السراب لا ادري حقيقتي . انا حطام انسان .. ابن عالم تناثرت اشلاؤه في كل ركن وزاوية ومكان .. انا .. ابن الاشلاء ، اعيش ايامي في دوامة ، صدري ملتهب يعاني صراعا ابديا .. كان منذ الازل وسيستمر الى الابد .. من المجهول جئت والى المجهول امضي عبر المجهول .

في خضم الصراع اعيش ايامي ، اقاسي واتألم وانا اقاوم التيار ولا ادري الى اين تسير بي قدماي .

في بحيرة كبيرة لا شاطىء لها ولا اعماق ، مجهولة المكان والزمان ، عبقة بعبير الاسرار ، لا تشرق عليها الشمس ولكنها ابدا مغمورة بالنور ، ولا تعرف معنى الليل رغم الظلام الحالك ، منبثقة من العدم ولا احد يعرف الطريق اليها ، ولولاها لما كان للوجود حقيقة .

كدمية جديدة بين يدي طفل يجد سعادته وهو يحطمها ، وحين يرى حطامها يبكي ويذرف دمعا ساخنا ولكنه سرعان ما ينساها وكأنها ابدا لم تكن ، اذ تصبح الاشلاء دمى يتسلى بها من جديد ، لحظتها تعود البسمة الى شفتيه .

من خلال الضياع تتم عملية البحث ، وتبدأ الرحلة .. شاقة وعسيرة ، وتكثر المتاهات ونضيع اكثر واكثر من خلال بحثنا ، ونبحث عن مزيد من الضياع ، ونبكي كطفل حطم الدمية ، ولكننا سرعان ما نرسم البسمة ونمضي .

امل جديد ، بداية جديدة .. دموع وابتسامات ، تجارب وخبرات ، ويتحول الشعر الاسود الى رمادي اللون ، تنظر في المرآة نبحث عن ماض كأنه لم يكن ، وتستيقظ الذكريات ، ويولد التاريخ .

تهتز الاعماق بمشاعر كانت ، ويرتعش الفؤاد ، وعلى صفحة المرآة اقرأ فوق التجاعيد حروفا تشكل السطور وتروي الحكاية ، وكزورق ينساب فوق المياه تبحر بي الذكريات ، وترتعش الصورة ، والعيون التي استنزفتها الايام تتراقص فيها دمعة ، وتهتز الكأس في يد ما عرفت الرعشة قبل اليوم . كبيرة كانت الامال وكثيرة كانت الاحلام في بداية الرحلة .

هكذا من الامل

أقوال الصحف

مراقبة لبنان عن كثب

التطورات الاخيرة في لبنان ، والاوضاع في ايران والتجديدات التي يقترحها وزير المالية ، والضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية ، وحرية التعبير عن الاراء الشخصية ــ كانت هذه من ابرز المواضيع التي عالجتها الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية يوم امس .

تحت العنوان المتقدم كتبت «جروزليم بوست» تقول :

اذ يبقى على انعقاد قمة كامب ديفيد اقل من اسبوع ، فان الشيء الاخير الذي يجب ان تريده هذه البلاد هو قيام سوريا باشعال النار في لبنان من جديد ، الامر الذي قد يضطر الحكومة الى الوقوف عسكريا الى جانب الميليشيات المسيحية وضد منظمة التحرير والسوريين .

ودمشق شاعرة دون ريب بعدم رغبة اسرائيل في خوض معركة في لبنان ، وفي هذا الوقت بخاصة ، ولهذا السبب بالذات فانها ــ اي دمشق ــ تلوح باشعال نار معركة وقد تستطيع بهذا تسوية حساباتها مع خصومها في لبنان ، ونسف اي احتمال لاستئناف محادثات السلام ، او الامرين معا .

وهذا الامر بالذات يجعل لمصر واسرائيل مصلحة مشتركة في ردع سوريا عن المضي في تدخلها في لبنان ، كما ان للدولتين مصلحة مماثلة في مقاومة التوسع السوري غربا نحو حدود اسرائيل .

وهذا الوضع هو وضع دقيق يدعو الى الحزم ، والى كبت النفس في آن معا . وقد اتبعت الحكومة حتى الان وبحكمة طريق الحذر . لقد رفضت اللعب بحسب ايقاع حكام سوريا وذلك بعدم توفيرها حجة لهم للمزيد من التدخل ، الا انها في الوقت ذاته لم تترك لديهم ظلا من شك حول مدى اهتمام اسرائيل بمصير لبنان .

وقد جاء اقوى رد فعل على لسان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ، البروفيسور ارنس وعلى لسان وزير الخارجية السابق الون وقد حث الاثنان رئيس الوزراء على اتخاذ عمل ما لردع السوريين .

قد يقال ان السيد بيغن ليس بحاجة الى مثل هذا الحث ، ولكنه ، وعلى الرغم من رغبته في وجود اتفاق وطني بهذا الصدد ، لا بد من ان يكون واعيا لخطر اشتعال النار ثانية في شجر الارز ، وواعيا كذلك لافضلية محاولة اخمادها بمياه دبلوماسية

وليس سرا بالنسبة للبنانيين ، ان سوريا دخلت الحرب الاهلية في لبنان ليس لحماية المسيحيين من مذبحة يقوم بها الفلسطينيون ، وانما لتحقيق خطتهم في سوريا الكبرى . وهم يعرفون اليوم جيدا بان السوريين لا يقاتلون من اجل حماية لبنان السيادي ضد الانعزاليين المسيحيين المتحالفين مع اسرائيل ، وانما لبسط سيطرتهم على كل الارض اللبنانية .

والرد المناسب على دمشق يجب ان يكون القول بان اسرائيل لا تبغي الحرب ، وستعمل كل ما في وسعها لتفادي زجها في حرب ، ولكنها في الوقت ذاته لن تسمح باستغلال البحث المجدد عن السلام فرصة لمحاولة جديدة لضم لبنان الى سوريا .

السلطات المحلية تعاني ضائقة مالية

وكتبت «دافار» حول هذا الموضوع تقول :

ما دام ثمة توزيع صلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة المحلية لا يستطيع احد الطرفين نفض يده من هذه المشاركة . ومن هذه الناحية يبدو أن الحكومة لا تقوم بنصيبها في هذه المشاركة .

أن العلاقات بين الحكومة وبين السلطات المحلية لم تكن على ما يرام حقا منذ سنوات ، الا أن الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها هذه السلطات اليوم لم يسبق لها مثيل ، وهي تستوجب القيام بعمل عاجل .

ومن الصعب تفنيد القول بان التخلف (لمدة أربعة اشهر) في تمويل اغلبية الاموال التي صادقت عليها الحكومة للسلطات المحلية ، هو عامل في زيادة وضع هذه السلطات خطورة ، انه يضطرها ــ وبتصديق من الدوائر الحكومية ــ الى اخذ قروض مرتبطة بجدول الغلاء لتسيير أمورها ، بفائدة تبلغ نسبتها ٤٠ ــ ٤٥ بالمئة .

لا أحد يقول بان كل شيء على ما يرام في السلطات المحلية ، وأن هذه السلطات استنفذت كل وسائل النجاعة والتوفير . ولكن هذا لا يعني أن الحكومة لا يجب أن تبذل مجهودا كبيرا جدا لتنفيذ التزاماتها المالية للسلطات المحلية ، لكي لا تتضرر الخدمات الحيوية التي تقدمها لسكانها .

تراجع تكتيكي في طهران

وتحت هذا العنوان كتبت «هآرتس» تقول :

رئيس حكومة ايران الجديد ، شريف امامي ، ينتمي الى عائلة رجال دين معروفة ، وله علاقات حسنة مع الاوساط الدينية . من هنا فان تعيينه بالذات يدل على الجهود التي يبذلها الشاه لمنع تردي الاضطرابات ضد الاصلاحات السياسية والاجتماعية . وهذا هو تراجع تكتيكي في مجالات ذات صلة مباشرة بشؤون التقاليد الدينية ، على أمل أن تمكنه مهادنة المقاومة التي مصدرها ديني ، من منازلة المقاومة التي مصدرها سياسي فقط ، والتي تثيرها موسكو .

واذا كانت الخطوات التي اعلن عن اتخاذها رئيس الوزراء الجديد ستقابل بالارتياح من قبل الاوساط الدينية ، فان من الواضح أن الاوساط الشيوعية التي تستغل مشاكل ايران الاجتماعية لزعزعة مكانة الشاه ، سوف لا تتأثر بمحاولات الحكومة الجديدة مهادنة المتدينين .

ويترتب على الشاه أن يتخذ الوسائل لمعالجة توقعات المواطنين من ناحية ، ومؤامرات الشيوعيين من ناحية ثانية ، اذا اراد الحفاظ على عرشه .

الهجمة السورية

وتحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

مع اشتداد خطورة الوضع في لبنان ، ومع استمرار الهجمة السورية على المناطق المسيحية في شمال الدولة ، يترتب على الجهات الدولية أن تمارس ما لديها من نفوذ فورا . ولا يمكن القول بان هذه الجهات عاجزة .

أن مسؤولية خاصة تقع على عاتق الولايات المتحدة ليس لكونها دولة اعظم فقط ، وانما لكون لها دالة على دمشق ، ولكون جهودها لاجراء حوار مع الاسد مستمرة طوال الوقت .

وازاء الهجمة السورية التي تبغي السيطرة على لبنان سيطرة تامة فان على الولايات المتحدة أن تستخدم نفوذها بسرعة .

أن عيونا كثيرة تتجه نحو اسرائيل ، سواء عن رغبة في مساعدة المسيحيين في ضائقتهم ، أو عن نية سيئة ترمي الى توريط اسرائيل في حرب مع سوريا عشية لقاء كامب ديفيد بالذات . أن قدرة اسرائيل محدودة ، ووضعها دقيق يتطلب وزن الامور وزنا جيدا بعيد النظر ، أن عليها الحفاظ على شؤونها الامنية الحيوية بدافع من معرفة النطاق والارضية ، مع مطالبة الجهات الدولية بالحاح وباستمرار بوقف اليد السورية المرفوعة عند حدها .

حديث وزير المالية

وعن تصريحات وزير المالية كتبت «معاريف» تقول :

اذا اصيب قسم من الجمهور بالهلع لا سمح الله وبدأ يخزن سلع ، فانه سيفعل ذلك ليس على الرغم من كلام التهدئة الذي أسمعه وزير المالية بالامس ، وانما بسبب تلك الوعد القائل بان اسعار السلع الحيوية سوف لا ترتفع في غضون الشهرين ونصف الشهر القادمة .

ومن المشكوك فيه ان تكون السوق قد شهدت «هلعا» خاصا في الايام الاخيرة .

ذلك أن الجمهور الاسرائيلي ، وقبل أن يسمع حديث الوزير ، كان مقتنعا بان ثمة ما يدعوه الى عدم القلق من ارتفاع الاسعار بصورة متعمدة في المستقبل القريب . وبان الحكومة ستنتظر الى ما بعد موسم الاعياد قبل أن تبدأ بتقليص المساعدات المالية «السوبسيديا» .

وكل من له اطلاع على الواقع الاسرائيلي عرف بان ارتفاعا حادا لاسعار السلع والخدمات لن يحدث قبل الانتخابات للسلطات المحلية ، وأن حكومة الليكود ستسلك نفس الطريق التي سلكتها الحكومة السابقة فتنتظر الى ما بعد الانتخابات قبل تغذية البرشامة المرة للجمهور .

والواقع أن قصة «الخزن» غريبة جدا . فماذا يختزن الجمهور ؟ رحلة في باص ؟ كهرباء ؟ أو أن أحدهم فكر في ملء حوض الغسيل في بيته بالبنزين ؟ بل أن الخبز ، والبيض ، والحليب هي من السلع التي لا يمكن اختزانها طويلا . أن المطلوب من وزير المالية اليوم هو ليس تقديم «هدايا» للاعياد . أن المطلوب منه أن يبدي زعامة ، وأن يقنع المعلمين بعدم اعلان اضراب ، وأن يحسن تقليص النفقات الحكومية ، وأن يبرهن على رغبة وعلى قدرة في وقف التضخم المالي .

البحث عن صيغة

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

ان الامر الذي يبحث عنه الاميركان بشكل يائس هو ــ صيغة لتسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي . في الخريف الماضي ظنوا أن في الامكان العثور على هذه الصيغة في جنيف بمساعدة السوفيات . وهم يعتقدون الان بامكانية احراز تقدم في كامب ديفيد عن طريق حلف اقليمي ، على غرار «حلف بغداد» لعام ١٩٥٥ . والهدف الاساسي لمثل هذا المشروع هو تبديد مخاوف اسرائيل من تحول الضفة والقطاع الى قواعد معادية يؤيدها ويسلحها الاتحاد السوفياتي .

وترى الصحيفة أن ليس ثمة ما يضير قبول الكونغريس لمثل هذا المشروع ، كما أن تحفظات اسرائيل منه معروفة من ان الضمانات لا يمكن أن تحل محل حدود يمكن الدفاع عنها .

وترى الصحيفة مع ذلك وجوب عدم رفض الفكرة رفضا قاطعا لكونها تنطوي على جوانب ايجابية كذلك .

ــول مؤتمر كامب ديفد

ـس من شهر ايلول ، ينعقد ـمب ديفد ، القريب من ـيركية ، واشنطن ، المؤتمر الذي سيضم الرئيسين ـادات ، ورئيسي وزراء ـن .

ـقت اجهزة الاعلام المصرية ـه يضاهي من حيث اهميته ـن محمد انور السادات ـسة ، ومعروف ان ثمة ـرين ، يتفقون مع اجهزة ـرية ، في هذا الوصف ، بل ـمراقبين الاميركيين الكبار ، ـمن الساسة الاميركان يعتقدون ، ان الاهمية ـتي في الدرجة الاولى ، من ـلرئيس الاميركي بالدعوة ـر ، ومن الاحتمالات التي ـعنها ، ذلك لان الرئيس قد رضي بان يضع جزءا ـهيبته كزعيم ، وكرئيس ـى دولة ، في ذلك المؤتمر .

ـيطانيا وروسيا

ـك ، فهناك من يحملون ـر اخرى ، فتصريحات وزير البريطانية ، توحي بان البريطانية ، لا تعلق امالا ـى المؤتمر ، وهي بذلك ـ السياسة السوفياتية «ولو ـمغايرة» ، التي تتنبأ بفشل ـرنى قبل انعقاده .

ـ ان المراقب الموضوعي ، ـ اهمال وجهات نظر الدول ـامة ، والكبرى منها بشكل ـذلك لان لهذه الدول نفوذا لا ـه ، على بعض الاطراف التي ـقرارات التي يمكن ان يطلع كامب ديفد ، مسا مباشرا .

ـاء دول المنطقة

ـذلك ، فالواقع ان اراء دول ـظل هي الاهم ، دون النظر هذه الاراء ، ليست ذاتية وانما هي عند عدد من دول ـ، تتاثر بمختلف القوى ـت العالمية ، وخاصة منها ـها بالدول الكبرى او ببعضها . ـنا ان نقسم الاراء بالنسبة ـمب ديفد في المنطقة على النحو :

: راي يؤيده كل التاييد ، ـمصر والسعودية والمملكة والسودان ودول الخليج ، ـن الكثير منها لم يعلن عن ـكل واضح وصريح يعني .

: دول تعارضه وتضم العراق واليمن الجنوبي .

: دول تتظاهر بمعارضته ، في الحقيقة ، ترقبه ، وتنتظر ـر عنه من نتائج ، لتقرر موقفها منه ، ويتمثل هذا الراي في في الدرجة الاولى ، ومعها والجزائر .

ـشك ان لكل هذه الدول ـا المختلفة في تبنيها الموقف او الذي تتبناه .

الفريق الاول

الفريق الاول ، اي الدول ـؤيد المؤتمر تاييدا تاما ، ينبع من اختلاف استراتيجيتها ـة لقضية الشرق الاوسط بشكل فقد كانت هذه الدول قبل حرب ١٩٧٣ عامة ، وقبل حرب ـن ١٩٦٧ بشكل خاص ، ترفع شعار القضية لتكتسب منها ، وكانت دائما ترفع شعار ، لكي تظهر في عيون الجماهير ـة بمظهر الابطال ، ولكن ـع بكل ذلك لن تشغل الجماهير ـضاياها الاجتماعية والاقتصادية ـقراطية ... اي ان من اهداف ـاتيجية شعارات الحرب والتحرير ، ـة انلك البلدان ، كانت اشغال ـهير داخل الوطن ، بقضايا ..

ـكن نتائج الحروب ، وحدوث ـات كثيرة في المنطقة ، وبروز ـار والراديكاليين والليبراليين ، ـوطن العربي ، قوى مسلحة ـلت اجتماعية واقتصادية ـسية ، يضاف الى ذلك التطورات ـة التي ظهرت في بلدان مجاورة انجولا ، والحبشة وافغانستان ـان واليمن الجنوبي .... كل ذلك تلك الدول تغير من استراتيجيتها ، ـتبدل شعارات الحروب بشعارات ـلام ، لان التجارب ، اكدت لها ، الحروب قد تؤدي الى فشلها ، التي تؤدي الى خلق المبررات ـار والراديكاليين والليبراليين ـب عليها .

قد كانت الحروب في الماضي وسيلة ـاب تلك الانظمة شعبية ، اما اليوم ـبحت وسيلة لاثبات فشلها وضعفها ـق المبررات لاسقاطها .

ـن هنا فالفريق الاول يؤيد مؤتمر ـب ديفد تاييدا تاما ، وهو يريد ـلام مع اسرائيل بالفعل ، لانه البقاء .

الفريق الثاني

اما الفريق الثاني الذي يعارض ـمر كامب ديفد على طول الخط ، ـذي يضم العراق وليبيا واليمن الجنوبي ، فتنبع معارضته المطلقة في الدرجة الاولى ، من كون تلك الدول بعيدة عن خط النار ، ولذلك فرفع شعارات الحرب لا يكلفها شيئا ، ومن هنا ظلت هذه الدول تتبنى الاستراتيجية التي كانت تتبناها دول الفريق الاول .

يضاف الى ذلك ، ان المساعدات المالية التي تتلقاها تلك الدول من الاتحاد السوفياتي ، وبعض نظراتها البرجوازية الصغيرة ، التي تتفق احيانا وفي بعض المراحل مع الاتحاد السوفياتي ، تجعلها تقف من المؤتمر الذي تلعب فيه اميركا دورا اكبر من دور الاتحاد السوفياتي ، الموقف الذي تقفه الان .

وغني عن البيان القول ، ان هذه الدول ، على استعداد لتغيير موقفها ، اذا ما ادت الاستراتيجية التي تتبناها ، الى حرب تشترك فيها بنفسها .

اما دول الفريق الثالث ، التي تبدو وكأنها تعارض المؤتمر ، ولكنها في الحقيقة ترقبه وتنتظر ما يسفر عنه من نتائج ، فاسبابها الى ذلك تختلف ، فسوريا مثلا ، قد دأبت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، على استخدام مصر كبابور زلط ، يمهد لها الطريق ، وبعد تلك تنطلق هي في الطريق اياه ، بعد أن تكون مصر هي التي تحملت وامتصت الشتائم والنقد والتهجمات ... هكذا كان بالنسبة لاتفاقات الفصل ، التي عقدت ايام الدكتور هنري كيسنجر مع مصر وبالتالي مع سوريا ، وهكذا ستكون الخطوات في المستقبل .

الجزائر ...

اما الجزائر فموقفها يتفق مع تجربتها الخاصة ، تلك التجربة التي جعلت قادة الجزائر ، يؤمنون بالعمل وليس بالقول ، بما يحدث وليس بالشعارات ، وجعلتهم يدركون ان التقدم مطلوب ومقبول سواء اجاء عن طريق اميركا او روسيا او الصين او اية دولة في الارض ، هذا بالاضافة الى كون اهتمام الجزائر بالصحراء الاسبانية اكبر من كل شيء الان .

موقف الاردن

اما موقف الاردن فينبع من عدة عوامل متداخلة ، وخاصة بالاردن ، فهناك تجربة الملك حسين الغنية مع الدول الكبرى ، هذه التجربة التي تجعله يرفض «الطيشان على شبر ماء» ويرفض التصديق الطوباوي ، بان هذه الدولة الكبرى او تلك ، قادرة على حل القضية .

ثم هناك القرارات المختلفة التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية ، في السنوات السابقة ، تلك القرارات التي يعتقد الاردن ، انها لم تتخذ لاسباب موضوعية ، وانما اتخذت لاسباب ديماجوجية ، ومع ذلك اضطر الاردن الى القبول بها ، حتى لا يظل اخوته العرب يصفونه بالشاة السوداء في القطيع .

وهناك ايضا العلاقات الفلسطينية الاردنية ، التي ما زالت رواسب الماضي تحول بينها وبين الرسو على قواعد جديدة . هذه العوامل تجعل الاردن ، في هذه الاوقات يمر بمرحلة فيها الكثير من الاتزان ، ومع الاتزان مرونة ، ترفض قطع شعرة معاوية ، وفي نفس الوقت ، ترفض ان تصبح الشعرة واهية .

هذا الموقف الاردني الجديد ، قريب من الموقف الفلسطيني ، كما هو في اذهان المعتدلين من رجال المنظمات ، وكما هو في اذهان الكثيرين في الضفة الغربية والقطاع لان المخططين له فلسطينيين واردنيين ، كما يبدو ، يريدون ان يستفيدوا من تجارب الماضي البعيد والقريب ، ولا يريدون للشقاق ان يكون سببا في ضياع كل شيء .

الموقف الاردني الجديد يريد من واشنطن ومن كامب ديفد ، ومن السادات ومن بيغن ، عملا لا اقوالا ، ويريد خطوطا عريضة ملزمة ، وليس مجرد احاديث عن السلام ويريد الاستقرار والحل العادل الخ ..

والموقف الاردني الجديد ، يرفض ان يطيش على شبر ماء ، وان يسلم كل شيء لدولة ما ، حتى ولو كانت الولايات المتحدة الاميركية نفسها ، لان تجاربه اثبتت له اكثر من مرة بطلان ذلك .

ماذا سيحدث ؟

هذه المواقف لدول المنطقة ، عن اي شيء تتطور اذا ما نجح مؤتمر كامب ديفد ، وعن اي شيء تتطور اذا ما فشل مؤتمر كامب ديفد .

اذا نجح المؤتمر ، فستؤدي هذه المواقف ، الى نشوء جبهة كبيرة ، تضم اكثر الدول العربية ، وسيكون هدفها بعد الانتهاء من حل القضية والتصدي لكل التيارات الجديدة في الداخل ، مستندة الى مد اميركي يقابله جزر سوفياتي .

واذا فشل مؤتمر كامب ديفد ، فستؤدي تلك المواقف ، الى زيادة التناحر العربي ، مع تمكن كل من الاردن والجزائر من حفظ خط الرجعة ، لانها لم تعارض المؤتمر تماما ، ولم تعلق عليه كل الامال تماما ايضا .

السؤال الاخير الذي بقي هو : هل ينجح مؤتمر كامب ديفد ام يفشل ، ام يتمخض عن حالة لا هي بالفشل ولا هي بالنجاح ....؟

وسأحاول الرد عن هذا السؤال في مقال قادم .

حبة من كل بيدر

● قالت الكاتبة الروائية اجاثا كريستي : ان العالم الاثري هو خير زوج تحظى به اية امرأة !

ولما سئلت : لماذا قالت : لانه كلما تقدمت هي في السن .. كلما ازداد شغفه واهتمامه بها .

● قيل ان ابن ابي عتيق تمنى ان يهدي له في يوم العيد جدي سمين يتخذ منه طعام العيد .. فسمعته جارة له كانت تتلصص في سماع اخباره وكلامه .. فظنت انه قد امر ان يشترى له جدي ويطبخ لهذا اليوم .. فانتظرت الى وقت الطعام ثم جاءت تدق الباب وتقول : شممت ريح قدوركم فجئت لتطعموني .. فضحك ابن ابي عتيق وقال : جيراني يشمون ريح الاماني .

● اليس من العجيب ان اكثرنا لا يبدأ في الانتفاع بالنصائح التي يسمعها من ابويه الا بعد ان يصبح هو الاخر ابا .

● بعض الضيوف يستطيعون ان يمكثوا خلال ساعة واحدة اكثر مما يمكثه غيرهم في اسبوع كامل .

● احتفظ بذكرياتك .. انها المخبأ الوحيد الذي يمكنك ان تلجأ اليه كلما ضقت ذرعا بالحاضر .

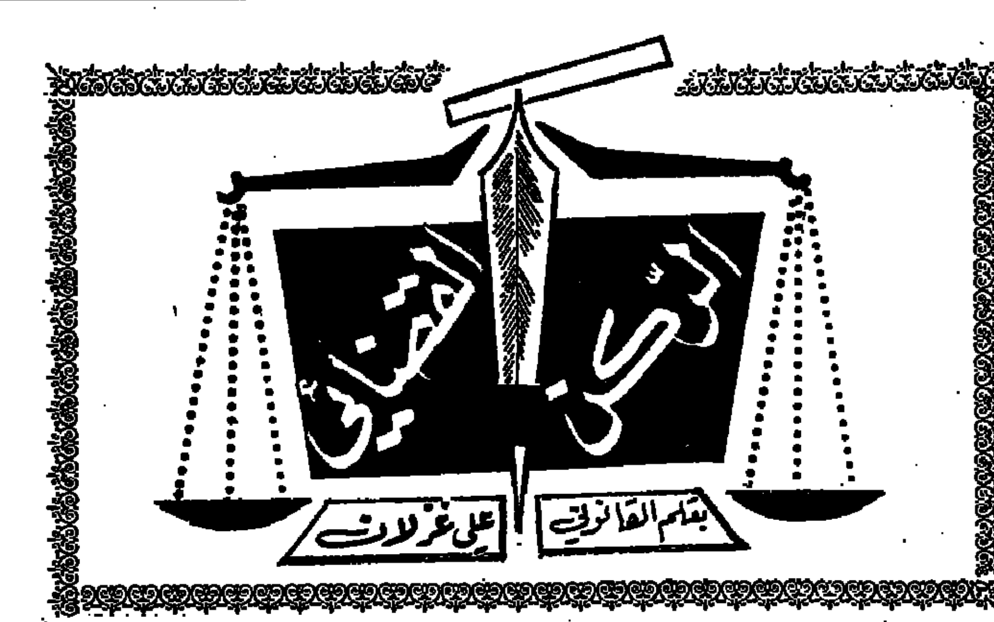
● قال ابن سيرين : كنا عند ابي عبيدة وبين يديه كانون فيه نار . فجاء رجل فجلس معه على فراشه وساره بشيء فقال ابو عبيدة للرجل : ضع لي اصبعك في هذه النار فقال الرجل : سبحان الله اتأمرني ان اضع اصبعي في هذه النار . فقال ابو عبيدة : اتبخل علي باصبع من اصابعك في نار الدنيا وتسألني ان اضع لك جسدي كله في نار جهنم ؟

فعلمنا انه دعاه الى القضاء .

● قال الجاحظ : مرض علي بن عبيدة الريحاني فدخلت عليه عائدا وقلت له :

ــ ما تشتكي يا ابا الحسن ؟

فقال : عيون الرقباء .. والسن الوشاة .. واكباد الحساد ..



استشـــارات قـــانونيـــة

عزيزي القارىء
في هذا الركن نرحب بكل استفسار يوجه الينا راجين مراعاة وضوح الخط ودقة الشرح للموضوع بصورة مسهبة ، ونحن بدورنا سنقدم المشورة القانونية الناجعة وما عليك الا التوجه الينا بمشكلتك على العنوان التالي ــ صندوق بريد الانباء ٤٢٨ «الركن القضائي» .

ــ ردا على استفسار القارىء كمال فارس حسن الخطيب من بير زيت ويقضي مدة محكوميته في سجن رام الله المركزي اقول له ناصحا أن الطريقة الوحيدة المتبقية للتخفيف من مدة الحكم الذي صدر بحقك هو تقديم استرحام لقائد الضفة الغربية متضمنا اسبابا منطقية وشرحا دقيقا للوضع وللظروف التي احاطت بقضيتك . ثم يجري بحث الاسترحام من لجنة مؤلفة من القائد العام للضفة الغربية والمستشار القضائي وضابط الشؤون العدلية وانصح بتوكيل محام لتقديم هذا الاسترحام .

ــ يسأل القارىء جمال حسين من القدس مستفسرا فيما اذا كان يستحق تعويضا عن عمله في احدى الشركات حيث عمل فيها خمس سنوات ولكن بعد ان بيعت الشركة وصفيت لاحد الشركاء امتنع هو بدوره عن العمل وطالب بتعويضات عن مدة عمله .

ج ــ اليك نقول أن تركك العمل لمجرد كون الشركة التي تعمل فيها قد بيعت لاحد الشركاء لا يعطيك الحق في الحصول على تعويضات عن مدة خدمتك بالشركة . لان اتفاقية البيع والتصفية لا بد أنها نصت على بند يقضي بتحمل الطرف المشتري جميع مستحقات العمال والحفاظ على حقوقهم كافة ، ولكن اذا كانت اسباب استقالتك هي اساءة ظروف العمل التي كنت تعمل بها في ظل التصرف الجديد وصاحب العمل الجديد ، فيترتب عليك ان ترفع دعوى امام محكمة العمل وأن تثبت ان ظروف العمل قد ساءت واذا اقتنعت المحكمة بصحة دعواك تحكم لك بالتعويضات القانونية عن مدة خدمتك لدى الشركة .

كلمتي

أن المحامين يؤدون خدمة حقيقية لموكليهم وللمجتمع وللمحاكم ، حين يتوصلون الى تسويات عادلة في قضاياهم ، فحين يكون للنزاع وجهان ، ونتيجته مشكوكا فيها وحين تتعارض الوقائع او حيث لا يكون الراي القانوني مستقرا، يكون هناك دائما صورة ما منصفة للطرفين المتنازعين . ويجب أن يكون اجراء مثل هذه التسوية هو هدف المحامي كلما استطاع اليها سبيلا . اذ يجب على المحامين أن يسموا بانفسهم عن اي اغراء لزيادة ايراداتهم عن طريق اطالة امد المنازعات التي يمكن الصلح فيها بطريقة مرضية . وعليهم على الاقل بذل كل جهد لاقناع موكليهم بأن يكونوا معقولين ومنصفين وعادلين .

وعلى المحامين أن يكونوا ــ بقدر المستطاع ــ قضاة بعيدا عن منصة القضاء ، ولست اقصد بذلك أن انتقص من حماس المحامي لقضية عادلة ، بل يجب على المحامي ــ أن لم يستطع الوصول الى صلح عادل ــ أن يشنها حربا عادلة ، حربا عنيفة لا هوادة فيها وبكل طريقة تتسم بالامانة والانصاف .

علي غزلان

مـــن نـــوادر المحــــامين

كان احد المحامين المبتدئين ــ وقد اصبح فيما بعد قاضي القضاة ــ يسير في احد شوارع لندن ، فوجد في واجهة محل تجاري كمية كبيرة من صابون يشبه صابون بيرز الشهير ، وضعت فوقها لافتة كتب عليها «هذا ليس صابون بيرز» وقد كتبت اللافتة بخط كبير ، الا لفظة «ليس» ، فقد كتبت بخط دقيق لا يكاد يرى . فاسرع المحامي واستدعى مصورا فوتوغرافيا اخذ صورة الفترينة وصورة خاصة للافتة . ثم اسرع برفع دعوى لحساب شركة بيرز كسبها ... وكسب معها أن أصبح محامي تلك الشركة الكبيرة.

□-*-□

ــ بدأ المحامي مرافعته امام محكمة الاستئناف قائلا : «هذا استئناف لحكم اصدره القاضي (فلان)» . وليس هذا هو السبب الوحيد الذي استند اليه في الاستئناف» .

ــ كان «اللورد رسل» المحامي الانجليزي المعروف ، الذي كان يقال عنه انه لا يعرف القانون ولكنه يناقش النظريات القانونية بقوة لا يستطيعها كبار القانونيين ، يترافع فقاطعه القاضي متسائلا : «ما سندك على هذا الذي تقوله ؟ فتضايق «رسل» والتفت الى حاجب الجلسة وقال له : أرجو أن تحضر للمحكمة كتابا في مبادىء القانون الاولية» . واستمر في مرافعته كأن لم يحدث شيء .

المخـــدرات والجريمـــة

توجد عدة دراسات وبحوث عن صلة المخدرات بالجريمة منها ما يؤيد العلاقة السببية المباشرة بين تعاطي المخدر والجريمة ومنها ما يقول بالعلاقة غير المباشرة . ومنها ما ينفي هذه العلاقة اصلا وخاصة في الجرائم الكبرى .

ولعل الراي او الاتجاه الذي يربط بين الجريمة وتعاطي المخدر في عدد المسجونين الذين يتعاطون المخدرات او الزيادة بين المتعاطين من ناحية وزيادة الجرائم بصفة عامة من ناحية اخرى.

ولعل مما ساعد ايضا على هذا الاتجاه تلك المعتقدات الشعبية التي تقول ان القتلة وقطاع الطرق والمعتدين جنسيا وغيرهم من مرتكبي الجرائم العنيفة . انما يتعاطون المخدرات ليحققوا قدرا من القوة والشجاعة يساعدهم على ارتكاب جرائمهم والتي لا يستطيعون ارتكابها بدونها وقد ارتكزت هذه المعتقدات على اساس اعترافات المجرمين انفسهم أمام القضاء بأنهم ارتكبوا جرائمهم وهم تحت تأثير المخدرات وقد يكون بعض هذا الاعتراف بقصد التهرب من المسؤولية الجنائية والقائها على المخدرات . كما يحدث في بعض الجرائم التي يدعي اصحابها الجنون .

وقد دلت نتائج الابحاث التي قامت بها هيئات علمية عالمية على ان الادمان المزمن على الحشيش يؤدي الى ارتكاب الجرائم . ويحول شخصية الفرد الى شخصية كسولة غير مستقرة مما يؤدي في النهاية الى التشرد والسرقة ــ ويحول الفرد الى انسان مشاكس سريع التهيج شكاك ، خائف ، جبان وكنتيجة لهذا الخوف يحدث الهجوم والعدوان ولهذا يقعون في جرائم الاعتداء .

ومن بحث اجرى على ١٠٠٠ حالة من المدمنين للمخدرات من نزلاء مستشفى في واشنطن تبين ان ٧٥ ٪ من هذه الحالات لم يسبق لهم ارتكاب الجريمة قبل تعاطي المخدرات وكذلك دراسة اخرى لمتعاطي المخدرات من الاحداث دلت على أن ٦٧٪ من هؤلاء الاحداث تخلو حياتهم من الاجرام قبل تعاطيهم المخدرات .

وفي كتاب الحشيش المخدر الخطر الجديد .. الصادر عن لجنة بحث الافيون والمخدرات الخطرة في الولايات المتحدة جاء ما يلي :

«الصحيح ان المخدر في بعض الحالات ــ لا يكون العامل المباشر في التسبب بالجريمة ، ولكن الحشيش يستعمل على نطاق واسع بين اعضاء الجماعات الخارجة على القانون . لانهم يعتقدون ــ وهما ــ انه يزيد من قوتهم البدنية»

ويرى الكثير من المشتغلين في ميدان المخدرات أن الحشيش لا يؤدي مباشرة الى ارتكاب الجريمة ولكنه يعمل على تضخيم المشاعر والانفعالات والاتجاهات اي ان المتعاطي يشعر بوضوح بانفعالاته ودوافعه النفسية الكامنة . كما تثار وتتضخم تخيلاته الى اقصى درجة وهو تحت تأثير المخدر . وهنا يقع الافراد ذوو الاتجاهات العدوانية في الجريمة ، ذلك لان مشاعرهم تتضخم فضلا عن تحررهم من الضبط الطبيعي عندهم ، ومن ثم يفسد حكمهم على الاشياء ويندفعون نحو ارتكاب الخطأ والجريمة .

قصة غياب الشعور

وهي حالة شاب عاش في باريس ، ولم يكن على وفاق مع زوج امه الامر الذي دعاه الى الحياة وحده مستقلا. حيث اشتغل بالتجارة وجمع منها ثروة لا بأس بها ، وفي احدى الليالي ومع جمع من اصدقائه ، شرب خمس سجائر دون أن يعرف انها تحمل في طياتها ذلك المخدر . وفي اليوم الثاني ذهب الشاب الى البوليس مقدما نفسه بتهمة قتل زوج امه واتضح الامر بعد ذلك ان الشاب لم يقتل زوج امه بالفعل . والذي حدث انه بعد انقضاء حالة السرور والمرح الكاذبة الناشئة عن المخدر . اخذ يتجول الساعات الطويلة في شوارع باريس تجوالا آليا لا هدف له حتى اصابه الانهاك فنام ليلته في احد فنادق المدينة . وقد رأى الشاب في احلامه المزعجة في تلك الليلة انه قتل امه . وفي الصباح تذكر تفصيلات الحلم .

هذه حالة نشير اليها علما بأن الشاب لا يحمل خلفه تاريخا جنائيا ولم يسبق ان ظهرت عنده اتجاهات اجرامية . او افكار انتقامية او حتى مجرد الرغبة في الشجار ويؤيد ذلك تسليم نفسه للبوليس وهو تحت حملة شديدة من تأنيب الضمير على فعله الذي توهمه .

يقتل أسرته

شاب أمريكي من فلوريدا في التاسعة عشرة من عمره عرف عنه حسن الخلق والهدوء والمرح ولكنه فجأة تحت تأثير الحشيش ، امسك بفأس واعتدى على اسرته فقتل والده وثلاثة من اخوته . ولم يستطع الفتى ان يتذكر شيئا على الاطلاق بصدد جريمته . وانحصرت اجاباته في انه رأى في المنام حلما مفزعا ، مضمونه ان اناسا مختلفين قد هاجموه وحاولوا قطع ساعديه .

□-*-□

وفي حالة ثالثة لطبيب برازيلي اعطى بعض الحشيش ، بقصد التجربة لملاحظة اثار التخدير النفسية ، وقد ظهرت عليه بعض الاعراض المرضية المعروفة نتيجة للمخدر . كما ظهرت ايضا قابليته الشديدة للايحاء حتى انه طلب من الاطباء والحاضرين الذين كانوا يلاحظونه بأن يمتنعوا عن الايحاء اليه ببعض الاعمال وخاصة الاعتدائية لانه يشعر بأنه قادر على ارتكابها في تلك اللحظات التخديرية .

حوادث المرور

أن كثيرا من حوادث المرور وخاصة سيارات الركاب والنقل العامة تعود. الى تأثير الحشيش وذلك يرجع الى ان الحشيش يؤدي الى الادراك الخاطىء للزمن والمسافة .

ونعرض الان لراي اخر يرى اصحابه بأنه لا توجد علاقة مباشرة بين التخدير بالحشيش والجريمة وهذا ملخص الراي الذي وصل اليه عالمان هنديان :

١ــ انه لم يثبت من دراستهما ان هناك علاقة مباشرة بين المخدر وارتكاب الجريمة .

٢ــ أن المخدر يقوم بدور المثير والمشجع لاستعدادات اجرامية وعدوانية موجودة اصلا عند المتعاطي.

٣ــ أن المخدر كما يثير العدوان ويكشفه عند العدوانيين والمجرمين كذلك يفصح عن الهدوء والمسالمة عند اصحاب هذه السمات من المتعاطين .

٤ــ أن المتعاطين المجرمين الذين وجدوا اثناء البحث هم من المجرمين قبل ان يكونوا متعاطين .

التنكيـت السياسى سـلاح الضعفـاء ضد الاقويـ...

جحا مازح تيمورلنـك وقـراقـوش سخـر منـه الحـ...

● النكتة رفيقة حياة السياسة . فمنذ ان وجدت السياسة كانت النكتة. وستظل هناك نكتة ما دامت هناك سياسة . هما اذن خصمان لا طلاق بينهما . وما يجمع بينهما هو تناقضهما فالسياسة هي ، بالتعريف ، السلطان او القوة . والنكتة هي سلاح من لا قوة له ولا سلطان .

ولئن تكن النكتة سلاح الضعيف فما هي ، بالمقابل ، بسلاح ضعيف . فليس اقدر من النكتة ، في بعض الاحيان ، على تجريد السياسة من سلاحها . كم من مرة في التاريخ هم ملك او امير او متجبر بان يامر السياف بقطع رأس انسان ، فاذا بهذا المستضعف الذي يكاد ان يلاقي وجه ربه بغير ارادته ، يطلق نكتة يضحك لها صاحب السلطان ويهتز حتى ينقلب على قفاه . ولا ينتصب ثانية الا ويكون قد امر الجلاد بالانصراف في حال سبيله .

لكن مثل هذه الخاتمة السعيدة ، التي تحفل بها « الف ليلة وليلة » على سبيل المثال ، ينبغي الا تنسينا نهايات اخرى كثيرة تعيسة . فكم من انسان ساخر وحر بطبيعته دفع رأسه ثمنا لنكتة هجائية لم يتمالك نفسه عن اطلاقها ضد احد الطغاة .

كش ملك

وتقدم لنا الحضارة الفرعونية ، وهي من اقدم حضارات العالم ، امثلة حسية على الصلة القديمة قدم التاريخ بين السياسة والنكتة . فمن الرسوم الكاريكاتورية التي اورثنا اياها الفراعنة صورة يصح ان نطلق عليها كعنوان : « حاميها حراميها » . فهي تصور ، برمزية شفافة ، ذئبا يرعى غنما . وهذه الرمزية قابلة على الفور الى الترجمة السياسة : الدولة التي تأكل الشعب بدل ان تحميه .

اما النكتة كسلاح للضعفاء في مواجهة اقوياء هذه الارض ، فنجد تمثيلا عليها في هذا الرسم الموروث عن الفراعنة ايضا ، رسم يصور مباراة في لعبة الشطرنج بين اسد هصور وغزال رقيق دقيق ، والغزال يلمز الاسد بان « يكش الملك » ، والاسد مكشر عن انيابه والشرر يتطاير من عينيه .

جحا يمازح تيمورلنك

ومع أن النكتة لها تاريخ ثري وعريق في الادب العربي ، الا انها عرفت ازدهارها العظيم في عصور الانحطاط بوجه خاص . ولا عجب . ففي عصور الانحطاط على وجه التحديد يساور الانسان شعور عميق بالعجز عن الفعل في التاريخ ، فيلجأ الى سلاح النكتة للتنفس عن الضغط المكبوت وللاستمرار في الحياة والامل .

ويرتبط بعصر الانحطاط العربي اسمان من اشهر اسماء الضاحكين المضحكين في التاريخ : جحا وقراقوش. ويعكس هذان الاسمان واقعتين تاريخيتين اساسيتين : الاجتياح التتري للبلاد العربية ، وفساد الحكم والحكام في عصر الدويلات . فجحا ، الذي يقال ان اسمه الحقيقي كان الخوجة نصر الدين ، نطق بعدد كبير من النكات التي تسخر من تيمورلنك ، الفاتح التتري الذي عاث فسادا في البلاد العربية وخرب عمرانها وانتقل كاهل اهلها بصنوف الضرائب والالتزامات ومن اشهر نكاته معه ان تيمورلنك ساله ذات يوم ، وقد اخذه معه الى الحمام وخلع ملابسه الا مئزرا يديره على وسطه : « بكم تشتريني الان لو عرضت عليك في السوق يا خوجة نصر الدين ؟ » .

قال : « بخمسين دينارا » .
قال تيمور : « ويحك ! ان ثمن هذا المئزر وحده خمسون دينارا ! » .
قال جحا : « وهذا هو الثمن الذي حسبته »."

لقد كان دور جحا مع تيمورلنك اشبه بدور المهرج في البلاطات الاوروبية الاقطاعية ، مهمته ان يقول بعض الحقيقة ، وأن يذكر الملك ، المحاط بالمتملقين والمتزلفين من حاشيته ، بالرأي الحقيقي لافراد الشعب بحكمه وجبروته وما قد يرتكبه من مظالم ، وهذا بالضبط ما يفعله جحا في النكتة التالية التي تروى عنه :

نظر تيمورلنك ذات يوم الى وجهه في المرآة فطالعه منظر قبيح انقبضت له نفسه . لكن افراد حاشيته سارعوا يذكرونه بما هو رائع فيه من جاه وسلطان ، فتسلى وانبسطت اساريره، لكنه التفت الى جحا فرآه يبكي ويستغرق في البكاء . فقال له : « ما خطبك يا خوجة نصر الدين ؟ انا صاحب المصيبة تسليت ، وانت تأبى ان تتسلى ؟ » .

فقال جحا : « معذرة يا مولاي ، ان مصيبتي اكبر من مصيبتك اضعافا مضاعفة . انت نظرت الى وجهك مرة فانقبضت . فماذا اصنع انا الذي انظر اليك بالليل والنهار مرات ! » .

قراقوش حاكم فاشوش

اما قراقوش ، الذي ذاعت شهرته كحاكم مستبد واخرق يأخذ البرىء بجريرة المذنب ، فقد كان في الحقيقة قائدا تركيا من قواد صلاح الدين الايوبي ومن اصفيائه . وكان صلاح الدين ينيبه على مصر ويسلمه مقاليدها حين يغيب عنها في حروبه الصليبية . ولما كان يجمع بين الغباء والقسوة فقد تحملت منه الرعية ما لا يحتمل ولهذا بادر منشىء اديب ، اشتهر بسرعة البديهة واللذع في القول ويعرف باسم ابن مماتي ، الى وضع كتاب ضمنه حكايات مضحكة تصور حمق قراقوش في احكامه وغفلته وبلاهته وجوره ، واسمى هذا الكتاب « كتاب الفاشوش في حكم قراقوش » . واستهله كالاتي :

«انني لما رايت عقل بهاء الدين قراقوش محزمة فاشوش ، قد اتلف الامة والله يكشف عنهم كل غمة ، لا يقتدي بعالم ولا يعرف المظلوم من الظالم ، والشكية عنده لمن سبق ولا يهتدي لمن صدق ، ولا يقدر احد من عظم منزلته أن يرد على كلمته ، ويشتط اشتطاط الشيطان ويحكم حكما ما انزل به الله من سلطان ، صنفت هذا الكتاب لصلاح الدين ، عسى أن يريح منه المسلمين» .

الميت يدفن حيا

ومما يرويه ابن مماتي عن قراقوش ان الفلاحين شكوا اليه بردا اصاب القطن وأتلفه ، والتمسوا منه أن يعفيهم من الضريبة ذلك العام ، فأبى أن يعفيهم لان القطن انما اصيب بالبرد لاهمالهم وقلة درايتهم ، فلو زرعوا معه صوفا لما اصابه التلف من برد الشتاء .

وقيل أن قراقوش نشر قميصه فوقع القميص من الحبل ، فتصدق قراقوش بألف درهم . فلما سئل عن السبب ، قال : لو كنت البسه ساعة وقوعه لانكسرت .

وقيل أن جنديا نزل في مركب ، وكان به فلاح وزوجته وهي حامل في سبعة أشهر . فصدمها الجندي واسقطها. فاخذ زوجها بتلابيبه وقاده الى قراقوش ، فقضى على الجندي أن يأخذ الزوجة ويطعمها ويكسوها ولا يعيدها الى زوجها الا وهي حامل في سبعة أشهر !

لقد وفق ابن مماتي توفيقا كبيرا في رسمه لصورة قراقوش الكاريكاتورية، حتى اصبح اسم قراقوش رمزا لكل شخص مضحك . وارجح الظن ان كلمة «الكراكوز» التي تطلق على مسرح خيال الظل ترجع في اشتقاقها الى اسم قراقوش . كما حظي كتاب «الفاشوش في حكم قراقوش» بشهرة واسعة حملت الكثيرين من المؤلفين والمصنفين على التاليف على منواله . وكان من ابرزهم الامام جلال الدين السيوطي ، وهو صاحب التفسير المشهور للقران الكريم الذي جمع في عصر المماليك سلسلة اخرى من النوادر عن قراقوش . ومن اروع ما حكاه السيوطي النادرة التالية:

كان بمصر رجل تاجر وكان بخيلا ، وكان ابنه يقترض على موته قدرا معلوما ، فزاد عليه الدين ، وابوه حي لا يموت ، فاتفق مع الغرماء أن يدفنوا والده بالحياة ، فدخل هو والدائنون عليه ، وغسلوه ، وكفنوه ووضعوه في النعش ، وهو يستغيث فلا يغاث ، ثم دخلوا للصلاة عليه في المسجد ، واتفق أن قراقوش كان مارا فنزل وصلى عليه . فلما سمع بذلك الميت قال : الحمد لله قد جاءني الفرج، فجلس في التابوت ، وقال : يا مولانا السلطان ! خلص حقي لي من ولدي ، فانه يريد دفني بالحياة . فقال للابن: كيف تدفن والدك حيا ؟ فقال الابن: كذب على مولانا السلطان ، فما غسلته الا وهو ميت ، ولا حملته الا وهو ميت ، وهؤلاء يشهدون بذلك . فقال للحاضرين : اتشهدون بذلك ؟ فقالوا : نشهد بما قال الابن . فالتفت قراقوش للميت وقال : اتحسبني جننت؟ اصدقك وحدك واكذب هؤلاء الحاضرين ، روح الدفن بلا شناعة ، لئلا نطمع فينا الموتى ، ولا يبقى احد يدفن بعد هذا اليوم . فحملوه ودفنوه بالحياة ، وعلى ذمة قراقوش .

ماو

٣٠٠ الف نكتة تلخص سياسة العصر

في العصور الحديثة ، ومع انتشار روح الديموقراطية ، عرفت النكتة السياسية تطورا هائلا ، وصارت تصدر بمختلف لغات العالم صحف يومية ومجلات اسبوعية مكرسة للتنكيت في شكل الكاريكاتور انتشارا منقطع النظير ، وصارت الصورة الكاريكاتورية تغني في بعض الاحيان حتى عن الافتتاحية المعهودة .

وبالرغم من هذا التطور الواسع ، حافظت النكتة السياسية على وظيفتها الاساسية : التنفيس عن النفوس المكبوتة في ظل الانظمة السياسية التي لا تقيم كبير وزن للديموقراطية . ولا غرو أن تكون اشهر نكات القرن العشرين السياسية هي تلك التي تبتكر أو تروى عن بلدان تقيد بقدر او باخر حرية التعبير عن الراي . ففي اميركا اللاتينية وفي الديموقراطيات الشعبية وفي العديد من اقطار العالم الثالث المحكومة من قبل العسكرتاريا ، تعرف النكتة السياسية التي تنتقل من فم الى فم ومن اذن الى اذن ازدهارا بليغ الدلالة. وقد استطاع الصحفيان الفرنسيان مينا واندريه غيوا أن يجمعا منذ عام ١٩٦٠ اكثر من ٣٠٠ الف نكتة من الصحافة العالمية . وقد افرزا منها الف نكتة وطبعاها في كتاب على حدة بعنوان : «السياسة في الف نكتة» . وهذه الالف نكتة تلخص بالفعل سياسة العصر كلها : الديموقراطية ، الديماغوجية ، الدكتاتورية ، النساء ، البرلمانية ، العرقية ، الاحزاب ، الانتخابات ، الثورات ، الاتحاد السوفياتي ، الصين ، الولايات المتحدة ، ديغول ، الدبلوماسية الى اخر القائمة . وسوف ننتقي للقارىء بعضا من اشهر النكات السياسية المتداولة في الصحافة العالمية .

عسكر أميركا اللاتينية

● اثر انقلاب في احدى جمهوريات اميركا الجنوبية الصغيرة ، استلم مقاليد السلطة دكتاتور جديد . وعلى الفور عين رئيسا للاركان العامة وعهد اليه بمجموعة من رسوم الازياء المتميزة بالوانها الحمراء والخضراء الصارخة ، وبكثرة اوسمتها واشرطتها الذهبية وازرارها البراقة . وقال له :

ــ هوذا الزي الجديد الذي رسمته.
ــ لافراد الحرس الجمهوري ؟
ــ كلا . لاعضاء البوليس السري.

● تردى الوضع الاقتصادي الى حد خطير في احدى جمهوريات اميركا اللاتينية الصغرى ، فاجتمعت الحكومة للتداول . وقال الجنرال الحاكم بأمره :

ــ لست أرى سوى حل واحد : فلنعلن الحرب على الولايات المتحدة.
فاحتج الوزراء قائلين :
ــ ولكننا خاسرون سلفا !
فاجاب الجنرال :
ــ هذا هو المطلوب . فالاميركيون اغنياء . ومتى ما وقعنا اسرى ، اضطروا الى تقديم الطعام لنا .

نوافقه الجميع الا وزيرا واحدا اعرب عن قلقه بالقول :
ــ ولكن ... ماذا اذا ربحنا الحرب ؟

ماركس يقرأ « الكتاب الاحمر »

● كان ماوتسي تونغ يحب أن يردد على مسامع زواره من الاجانب :

ــ كان اجدادنا حكماء . فقد اخترعوا الطباعة ، لكنهم لم يصدروا صحفا . واخترعوا البارود ، ولكنهم لم يستعملوه الا في الاسهم النارية . واخيرا فانهم اخترعوا البوصلة ، ولكنهم حرصوا على عدم استخدامها لاكتشاف اميركا .

● استدعى ماوتسي تونغ نحاتا حزبيا مشهورا وقال له :

ــ نريد تكريم ذكرى كارل ماركس باقامة تمثال هائل له في ساحة بكين الكبرى .

فقال النحات :
ــ عظيم . ولكن كيف تتصور ، يا رفيق ، موضوع التمثال ؟
فقاطعه ماو للحال :
ــ الموضوع يفرض نفسه من تلقاء نفسه : كارل ماركس يكتشف الاشتراكية وهو يقرأ كتابي الاحمر الصغير .

● يقال ان اصعب مهنة في الصين هي مهنة طبيب الاسنان . فالزبائن يصل عددهم الى ثمانمئة مليون ، وليس بينهم واحد يجرؤ على فتح فمه ؟

● سأل المدرس أحد فتيان الحرس الاحمر في بكين :
ــ من ابوك ؟
ــ ماو العظيم .
ــ وأمك ؟
ــ الثورة الثقافية .
ــ وماذا تريد أن تكون ؟
ــ يتيما .

● نشبت الحرب بين الصين وروسيا في الاسبوع الاول اسر السوفياتيون مليونا من الصينيين ، وفي الاسبوع الثاني اسروا خمسة ملايين ، وفي الاسبوع الثالث عشرين مليونا ، وفي الاسبوع الرابع اربعين مليونا .

وعلى الاثر ، بعث ماو بالبرقية التالية الى حكام الكرملين :
«افهمتم اذن ؟ افلا تستسلمون الان؟»

الروس أشقاء لا اصدقاء

● اتهم الماني شرقي باستعمال عيدان ثقاب غربية مهربة . فقر قائلا :
ــ هذا صحيح . لقد حصلت على ثقاب اجنبي ، لكن بنية ... كي اشعل به الثقاب ال...

● حزورة بولونية :
ــ ما الفارق بين ... الطاقة : الشمس والفحم ...
الجواب : الشمس ... والفحم في الشرق .

● حزورة تشيكوسلوفا...
ــ هل الروس اصدقاء...
الجواب : اشقاء ، لا... يختار اصدقاءه .

● اتصل وزير داخلية الدولة هاتفيا وقال له :
ــ لقد دخل لصوص ... الى مبنى الوزارة .
ــ وهل سرقوا شيئا ؟...
ــ نعم ، مع الاسف ... الانتخابات القادمة .

● في البانيا ايضا ... الفنادق مزودة باجهزة تل... هناك هي التي تنظر اليك...

● ذهب الماني شرقي ... طبيب نفساني . وقال له
ــ دكتور ! انني اخاف ... طرأ خلل على دماغي !
ــ لماذا ؟
ــ في كل ليلة ، ارى ... أرى نفسي وانا اعبر...
فقال الطبيب النفساني ...
ــ من دون أن اخون ... يا صديقي ، اصارحك ... مواطنيك يحلمون الحلم ذ...
ــ أعرف . لكن المشـ... أرى نفسي وانا اعبر من ... الشرق .

خلا...
عن الله...



أكبر خطأ أرتكبه في حـ...
هـو أنـي لم أتز...



تعتبر الممثلة والفنانة الفرنسية ارليت واسمها الكامل ارليت باتيات ، من اكبر الممثلات المسرحيات في فرنسا واكثرهن شهرة نظرا لانها ساهمت والى حد كبير في تلك النهضة القوية التي عرفتها السينما الفرنسية في اعقاب الحرب العالمية الثانية بنوع خاص .

ولدت ارليت باتيات في ضواحي باريس الغربية عام ١٨٩٨ من اب يشتغل عاملا في احد المصانع ولم تقضي يومها في ترتيب شؤون البيت واعداد الطعام لا تزور احد ولا يزورها احد لا من الجيران ولا من الاقرباء ، فاذا ما انتهت من ترتيب البيت واعداد الطعام ، انصرفت الى خياطة الثياب لاولادها الصغار ، ولهذا لم تكن طفولة ارليت سعيدة ، بل كانت تذهب الى المدرسة وهي في الثامنة من عمرها دون أن ترتدي تلك الثياب الانيقة التي كانت رفيقاتها في المدرسة يرتدينها كما أن ثيابها ايام الاحاد كانت عادية ولكنها نظيفة . ـ في السادسة عشرة من عمرها التحقت باحدى المصانع ، في الثامنة عشرة من عمرها ، كانت تلك العاملة محط انظار جميع عمال المصنع ، لكنها كانت ترفض كل العروض وتعتذر عن قبول الدعوات الى السهرات والحفلات خلال زيارتها لعمتها التقت هنا باحد المعلمين الذي كان بحاجة الى سكرتيرة ، ارليت ووافقت فورا على العمل في مكتبه لانه من الافضل كما تقول ، العمل مع رجل واحد بدلا من التعرض لمضايقات عشرات الرجال يوميا ، المعلمي على علاقة بعدد من دور الازياء ، وبهذه الطريقة تعرفت ارليت على احد مصممي الازياء وكان ذلك عام ١٩٢١ واعجب صاحبنا بقوامها فتعاقد معها للعمل كعارضة .

خلال ستة شهور اصبحت ارليت من اشهر عارضات الازياء في باريس. الخياط مشال بواريه الذي اشتهر بتعامله مع اشهر سيدات المجتمع في فرنسا وبريطانيا والمانيا واميركا ، عرض عليها العمل عنده لقاء مبلغ ضخم فوافقت ووقعت معه عقدا للعمل لمدة ثلاث سنوات .

اثناء ذلك بدأت تتعرف الى عالم السينما والاضواء التي ... معروفة به ازدادت رغبة ... غمارة ، وهكذا كان وتلقت عرضا لتمثيل دور ثانوي في ... المسرحيات الفرنسية ، و... الدور ان تقوم بعض الاغ... المرحة ، ومنذ خطواتها الا... المسرح لاقت ارليت نجاحا ... لها احد . المخرج الفرنس... مارسيل كالنيه اعجب بها ... القيام بدور البطولة في ... ــ فندق الشمال ــ الى ... الناشئة الفرنسية في ذلك ... فرانسوا جوفيه . عرض الا... استمر سنة ونصف . وحق... قياسيا ، وتألقت فيه ارل... حيث بلغا القمة التي كا... انا بيلا تتربع عليها مع ... الجميل جان بيرامون بعد ... الهائل مثلت ارليت فيلما ... اليوم الذي بدا ــ الى جـ... الفرنسي الراحل جان غاب... ذلك مثلت دور البطولة في ... السيدة المستهترة ــ من اخ... ساشا غيتري ثم فيلم ــ ... ــ من اخراج مارسيل كا... في الستينات خفت الك... نشاطها الفني دون أن تنقط... كلية ، وتقول تبريرا لذلك ما... اليوم بحاجة الى بعض المواد... في العلم المالي وامت ... بدور صغير في احدى الم... الفرنسية التي عرضت في ... لكي تثبت انها ما تزال ... من سنها المتقدمة قادرة ... بلبة ادوار تناسبها .

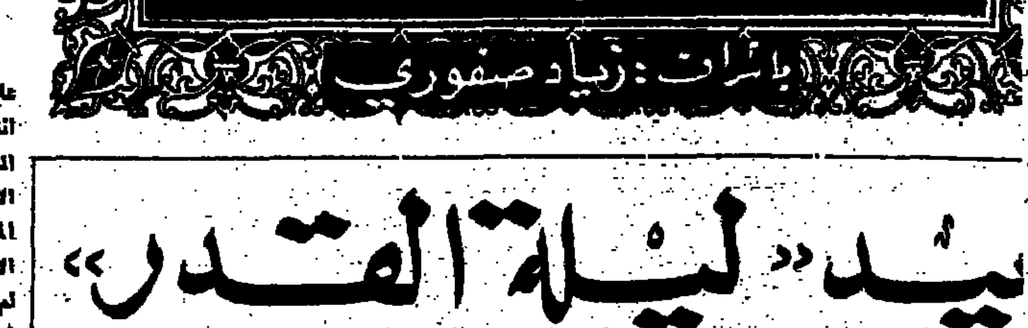
ارليت اليوم تمضي ايامها تقضي منها اربعة في باريس تقضيها في منزلها الريفي بين ... والطيور حيث تعكف على ك... مذكراتها .

التي تقول عنها انها ستقـ... كل شيء ، عن ثروتها تقول ... شيء ، لان الثروة الحقيقية ... هي الصحة ، ومن امتلك ... الصحة امتلك العالم .

عن الاخطاء التي ارتكبتها ، تقول ان اهمها كان عدم زواج...

نظرات في الإسلام

بإشراف : زياد صفوري



عيد «ليلة القدر»

بقلم : الدكتور أحمد شلبي

ثابت ان القرآن نزل في ليلة القدر ، ويميل اكثر العلماء الى ان نزوله في ليلة القدر يعني ... فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ، اي ان الايات الاولى من «سورة العلق» : ... سم ربك الذي خلق»

هذه الليلة .

معناه الشرف ، وليلة القدر ... الشرف والبركة ، اي ... حصل لها الشرف بان انزل ... فيها .. وجدير بليلة ينزل ... الحكيم ان توصف بالشرف ... وقد اظهر الذكر الحكيم ... يات التي تصور عظمتها ... قال تعالى :

... ادراك ما ليلة القدر ؟ .. خير من الف شهر — .

... ور الذكر الحكيم ان عالم ... ترك مع عالم الانس في الفرح ... والسرور بها .. قال تعالى: ... الملائكة والروح «جبريل» فيها ... من كل امر ، سلام هي ... مطلع الفجر — .. ومصدر الفرح ... الليلة هي التي نزل فيها الهدى ... الى سكان الارض ، وما ... ذلك من نزول الملائكة ، او ... فيها من البركة والرحمة ... .. وعلى هذا فالقدر صفة ... اسما لها ..

... ليلة القدر معروفة معرفة ... ، ليالي شهر رمضان ، ... عن الرسول قوله : — اني ... القدر ثم انسيتها فالتمسوها ... الاواخر في الوتر — .. وكان ... سبحانه وتعالى اراد ان ... المسلمين في العبادة ... في احياء شهر رمضان كله ، ... من العبادة في العشر الاواخر ... يركزوا عبادتهم في ليلة منه ، ... الليلة التي حظيت بهذا ... القدر .

←●→

... ليلة القدر ، بعد ان الانحراف ... الليلة ، فقد اعتقد بعض ... القدر معناه الحظ او النصيب ... الى ان هذه الليلة قد تحقق لهم ... في حياتهم .. وهكذا راح هذا ... في ماديته يلعب بالناس وينحرف ... الطريق الصواب ، فتصوروا ... «طاقة القدر» تظهر لبعضهم ... دعاؤه ، فراحوا يتلمسون ... «طاقة» ويعدون سلاسل للدعوات ... لهم .. وتمر السنون تلو ... ولا يرى احد «طاقة القدر» ... شائعات هي هي .. ... كثير من الناس ، ويفتقر ... ، ويسعد الناس ويشقى آخرون ... «طاقة القدر» .. ولكن الكسالى ... ون ان يعملوا ولا ان يكدحوا ، يترقبون «الطاقة» لتهب لهم كل ... ون ان يقدموا شيئا ، والله ... ربط الاسباب بمسبباتها :

— .. فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله — .. اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله — .

←□→

واذا تركنا هؤلاء الذين اتجهوا ماديا ويريدون ان تتحقق امالهم بدعوات يطلقونها في ليلة القدر ، فاننا نتجه الى تصحيح الوضع مذكرين المسلمين بان الله دائما قريب من الداعين وطالما استجاب لهم وحقق امالهم الطيبة ، قال تعالى : — اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان — .. وقال تعالى : — ادعوني استجب لكم — .. على اننا في هذا المجال نحث الداعي الا يكون ماديا ، والا يتجه بدعواته الى تحقيق المال او عتاد الدنيا ، فطالما شقي بالمال كثيرون ، اننا ينبغي ان ندعو الله ان يهبنا التوفيق والرعاية والستر وغيرها من الدعوات التي تنفع في الدنيا والاخرة .

اما الطريق الصحيح لاحياء ليلة القدر فقد رسمته لنا الاحاديث الشريفة ، وفيما يلي بعض هذه الاحاديث :

— عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وشد المئزر وايقظ اهله — .

والانخراط فيها ، والمماسة من اجلها ، ودعوة الاهل للاخذ بنصيب منها .

وعن عائشة ايضا قالت : كان النبي يجتهد في العشر الاواخر من رمضان مالا يجتهد في غيرها — .

— من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه — .

وعلى هذا فليلة القدر عيد يجب ان يفرح به المسلمون .. ففي هذه الليلة نزل لهم القرآن الذي فيه هداهم ، وفيه الخير لهم ، والاحتفال بذلك العيد ، ينبغي ان يكون على ذلك النمط الذي وصفه نبي الاسلام صلوات الله عليه .

كلمة الحق

المنافقون .. !!

يقول الله تعالى :

— ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا ، وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ، في قلوبهم مرض ، فزادهم الله مرضا ، ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون — .

وجاء في الحديث ، ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال :

— الايمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالاركان فاذا كان المرء لا يجمع هذا كله لم يكن مؤمنا حقا ، بل يكون زائف الايمان ، او يكون ممن لا ايمان لهم في الحق من القول ، ويكون مخادعا للناس بما يقول — .

ويقول الرسول في حديث اخر : — انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى — ومن الملاحظ ، ان المنافق يجهر بانه مؤمن حقا بما ينطق به لسانه ، ولكنه ليس بمؤمن في الحقيقة والواقع .. لان الايمان ينبع من القلب الذي يعتقده ، ثم يترجم اللسان هذا الذي اطمأن القلب اليه واعتقده ، وحينئذ يجيء السلوك وفقا لما عرفه القلب ونطق به اللسان .

هؤلاء المنافقون ، قد ملأ المرض قلوبهم حقدا وحسدا ، فابعدهم عن سواء السبيل ، وزادهم الله مرضا على ما هم به ، لاصرارهم على الانحراف عن الجادة ، وانصرافهم عن قبول الدعوة .. فالكاذب لا يستطيع ان يخدع جميع الناس في كل حال ، بل لابد ان ينكشف امره بما يصدر عنه من اعمال لا تتفق مع ما يقوله ويدعيه ، وقديما قال الشاعر:

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

بل انهم مع ما اوتوا من الذكاء والقدرة على الخداع ، لا يخدعون الا انفسهم ، وهم لا يشعرون بهذه الحقيقة ، ولا بما سيحل بهم بسبب غشهم وخداعهم وسوء نياتهم .

وليس النفاق في العقيدة فحسب ، ولم ينقطع من الناس حتى اليوم ، فله في كل زمان ومكان اشياع وممثلون ، فقد يكون النفاق بطريق الكذب في الحديث عمدا ، وفي الخلف بالوعد ، وفي الغدر بالعهد والميثاق ، وفي الخيانة فيما ائتمن عليه الانسان ، وفي غير ذلك كله من الاقوال والاعمال التي لا تتفق مع ما يضمره القلب .

لا سمعا ولا طاعة

جاءت الى الخليفة عمر بن الخطاب برود من اليمن ، ففرقها بين المسلمين ، فكان نصيب كل رجل برد واحد ، ونصيب الخليفة عمر كنصيب واحد منهم ..

واعتلى عمر المنبر يوما وعليه البرد وقد فصله قميصا ، فدعا الناس الى الجهاد .. فقال له رجل :

— لا سمعا ولا طاعة ..

فقال الخليفة عمر :

— ولم ذلك ؟

قال الرجل :

— لانك استاثرت علينا ، فلقد خرج نصيبك من الابراد ، برد واحد ، وهو لا يكفيك ثوبا .. فكيف فصلته قميصا وانت رجل طويل ؟

فالتفت الخليفة عمر الى ابنه قائلا :

— اجبه يا عبد الله

فقال عبد الله :

— لقد ناولته من بردي فاتم قميصه منه

فقال الرجل :

— اما الان فالسمع والطاعة .

اللهم .. إياك نعبد

لشاعر الاسلام : حسان بن ثابت الانصاري

اغـر عليـه للنبـوة خاتم
من اللـه مشهود يلـوح ويشهد
وضم الاله اسم النبـي الى اسمه
اذا قال في الخمس المؤذن اشهد
وشـق لـه من اسمه ليجلـه
فذو العرش محمود وهذا محمد
نبي اتانا بعد يأس وفترة
من الرسل والاوثان في الارض تعبد
فامسى سراجا مستنيرا وهاديا
يلوح كما لاح الصقيل المهند
وانذرنا نارا وبشر جنة
وعلمنا الاسلام ، فالله نحمد

● ★ ●

وانت إلـه الخلـق ربي وخالقي
بذلـك ما عمرت في الناس اشهد
تعاليت رب الناس عن قول من دعا
سواك إلها انت اعلى وامجد
لك الخلق والنعماء والامـر كلـه
فاياك نستهدي ، واياك نعبد

عجائب الصوم عند الأمم !

بقلم : الاستاذ حبيب جاماتي

ليس الصوم فريضة دينية توجبها الديانات المختلفة او تشير باتباعها فقط ، بل هو ايضا قاعدة صحية لازمة لسلامة الجسد وحفظه . ففي الاكثار من الطعام مضرة ، وفي الامتناع عنه من وقت الى اخر ، حتى في مواعيده المقررة العادية فائدة لا شك فيها . وهذه حقيقة يدركها ويقر بها العالم والجاهل ، والنهم والقنوع ، وان كانوا جميعا لا يعملون بها في حياتهم .

□—❋—□

كان الاقدمون يعدون الصوم انجع علاج للوقاية من العدوى في اثناء انتشار الاوبئة . فهو ينظف اجهزة الجسد ، ويخلي الامعاء من بقايا الاطعمة الراكدة فيها ، ويمنع انتقال المرض بوساطة الغذاء . فالانسان الاول ، الذي كان يعيش على الفطرة لم يكن يمارس من انواع العلاج غير الصوم والاكتفاء ببعض الاعشاب المهضمة ، وظل الانسان فيما بعد ، على مر الاجيال ، وبارتقائه في مدارج التحضير والتمدن والتفكير ، محافظا على تلك العادة التي ورثها عن الانسان الاول . والحيوان الاعجم يعالج نفسه بالصوم اذا ما اصيب بمرض . وعبثا تحاول ارغام حيوان مريض على ازدراد طعام ما ، فانه يكتفي بالقدر اليسير من الماء ويعرض عما عداه . فالحيوان غير العاقل يعطي الانسان العاقل ، في هذا المضمار ، درسا تلقنه اياه الطبيعة بالسليقة . والحيوان في هذا كثيرا ما يكون اعقل من الانسان .

□—❋—□

وبعد العصور المظلمة الاولى ، انبثقت الاديان في العالم شيئا فشيئا ، فاتخذ مؤسسوها ورؤساؤها وكهنتها الصوم قاعدة للعبادة وشرطا للتقرب من الالهة . ففي مصر ، كان يفرض على الراغبين في الالتحاق بخدمة معابد ايزيس واوزوريس ان يصوموا سبعة ايام كاملة ، لا يتناولون فيها غير بضع جرعات من الماء . وكانت مدة الصوم تمتد احيانا الى ٤٢ يوما . وحذا اليونانيون حذو المصريين ففرضوا الصوم في دياناتهم على انواع متعددة . ففي مدينة ديلف ، كانت خادمات المعبد يعتزلن في خلوة تامة ، وينقطعن عن الطعام يومين او ثلاثة قبل استنزال وحي الالهة في شان من الشؤون . وكان الشعب يصوم في بعض المواسم الدينية ، استرضاء للالهة واستجداء لعفوها ، وقد تكون اللغة اليونانية هي الوحيدة بين اللغات التي يوجد فيها تعبير خاص للدلالة على الصوم الديني فانهم كانوا يقولون عن الصائم انه « يبعث من جوفه رائحة معدة خالية ! » .

□—❋—□

وكان الفرس يروضون ابناءهم على الصوم منذ نعومة اظفارهم ، لكي يعودوهم تحمل المشقات . وكان سكان سبارته في اليونان يفعلون اكثر من هذا ، اذ يرغمون ابناءهم على الصوم بمنع الطعام عنهم يوما بعد يوم ، لكي يصبحوا جنودا اقوياء يستطيعون مواصلة القتال من الصباح الى المساء دون ان يشعروا بجوع او عطش .

ويتضح من الاثار والمعالم التي عثر عليها الباحثون في المكسيك واميركا الجنوبية ، ان سكان هذه الاقطار الاقدمين ، كانوا يمارسون الصوم قبيل كل عيد من اعيادهم ، وكانت مدة الصوم تختلف باختلاف الاعياد ومبلغ اهميتها ، وفي احد الاعياد المكسيكية القديمة ، كان الكهنة يصومون ١٦٠ يوما بلا انقطاع ، وكان الذين يعجزون عن مواصلة الصوم الى النهاية يحبسون انفسهم في دهاليز المعابد سنة كاملة تكفيرا عن ذلك العجز . واما الذين يبلغون نهاية الصوم ، فانهم كانوا يعدون في نظر الشعب انصاف آلهة . وكان الكاهن يمقل لسانه بقطعة من الخشب تخترق اللسان وتربطه بالشفتين ، منذ اليوم الاول من موعد الصوم ، لتسهل مراقبته ، والتثبت من انه لم يقدم على تناول الطعام سرا .

والهنود الحمر في امريكا الشمالية كانوا ولا يزالون الى اليوم ، بالرغم من امتزاجهم بالسكان البيض وامتداد المدنية الى ربوعهم ، يعدون الصوم من انواع الرياضة البدنية النبيلة ، ومن الوسائل التي يتقرب بها الانسان الى الخالق . وهم يدربون ابناءهم على الصوم منذ سن الطفولة ، وينصرف الصائم ، بعد مضي عشرين يوما او اكثر على صومه ، الى التحدث بنصائح وارشادات ، يحملها سامعوه محل الاعتبار ، لاعتقادهم انها صادرة عن رجل ارتفع بصومه عن مستوى البشر وسما بروحه ، بعد ان طهرها وطهر جسده معها بالزهد والتقشف ، الى العالم الاخر حيث ترتسم ارواح الموتى من اجداد الهنود الحمر ، في « رياض الالهة ! » .

وفرض « البوذا » على اتباعه ان يصوموا مدة طويلة من السنة « لتجعل الروح تنفصل عن المادة وتقهر الجسد وتهزا بقوانين الطبيعة » . والبوذيون يحافظون محافظة دقيقة على هذه الوصية ، كما يحافظ البراهمة على ما تفرضه عليهم ايضا ديانتهم من الامتناع عن الطعام للغرض نفسه . وفي الصين والهند واليابان ، امثال رائعة من الصوم الطويل الامد ، الذي يتحمله المتعبدون من ابناء الديانتين بصورة تدعو الى الدهشة والعجب .

وكان النورمنديون الوثنيون ، عندما اندفعوا من الشمال لغزو اوروبا ، يمتنعون عن الطعام بضعة ايام لكي يخوضوا غمار المعارك « بجسم نظيف وروح مطهرة ! »

□—❋—□

وجاءت الاديان المنزلة ففرضت الصوم على اتباعها لاعتبارات دينية وصحية معا . فاليهودية والمسيحية والاسلام ، ثلاثتها تفرض الصوم على العباد في اوقات معينة ، وبشروط محددة . واهم مواسم الصوم عند اتباع هذه الديانات ، يوم يوريم كيبور عند اليهود ، ويفرض فيهما الانقطاع التام عن الطعام والشراب مدة ٢٤ ساعة ، والصوم عند المسيحيين ، وهو يقضي بالانقطاع عن الطعام والشراب من منتصف الليل الى الظهر اي ١٢ ساعة ، لمدة اربعين يوما . وصوم رمضان عند المسلمين ، وهو يقضي بالانقطاع عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى مغيب الشمس ، طوال ذلك الشهر . ولليهود والمسيحيين مواسم اخرى يفرض فيها الصوم ، او الامتناع عن تناول انواع معينة من الاغذية ، لمدة تقصر او تطول حسب الدين والموسم . وقد ضرب مؤسسو الديانات الثلاثة لاتباعهم المثل الصالحة والقدوة الحسنة ، بانصرافهم الى ممارسة الصوم وانقطاعهم عن الطعام وعن العالم ، مرارا عديدة في حياتهم .

□—❋—□

هذا ما عن لنا ذكره عن الصوم في التاريخ ، وجلد الانسان على تحمله .. اعاد الله على المسلمين مواسم صومهم مصحوبة بالخير والبركة وتحقيق الاماني والامال .. وكل رمضان والجميع بخير .

غرائب وطرائف

دعوة الشمس ...

كان «الحجاج بن يوسف» امير العراق في عهد «بني امية» حاكما مرهوبا شديد السطوة ، ولعل مهمته الاولى كانت هي قمع الاضطرابات واخماد الفتن ، ولكنه مع ذلك لم يدع وجها من وجوه الاصلاح الا كانت له فيه يد بيضاء .

ومن وسائله في ميدان «الخدمات الاجتماعية » انه كان يقيم كل يوم مادب للناس عامة ، في الصباح وفي المساء .

ويظهر ان الناس كانوا من خشيتهم اياه ، وحذرهم منه ، لا يقبلون على هذه المادب !

فلما علم «الحجاج» بذلك ، قال لبعض اصحابه :

«مالي ارى الناس يتخلفون عن طعامي ؟»

فاجابه صاحبه بقوله :

«انهم يكرهون الحضور ، دون ان يدعوا»

فقال «الحجاج» :

«قد جعلت رسولي اليهم : الشمس اذا طلعت ، والشمس اذا غربت !»

غيرة .. من الرجال

كانت السيدة «زبيدة» جوهرة عقائل البيت العباسي ، وكان لها في توجيه الخلفاء من بني العباس اثر بعيد ..

ومما يؤثر التاريخ عنها انتصارها لبنات جنسها ، وغيرتها من الرجال ان يزاحموهن ، وحرصها على ان تكون الجواري هن وحدهن اللواتي ينهضن بالخدمة في قصر الخلافة ، لا ينافسهن في ذلك الغلمان .

ذلك انها رأت ولدها الخليفة «الامين» يفضل ان يتولى الغلمان شؤون الخدمة ، ولذلك رفع منزلتهم واتخذ لهم زيا تبدو به ابهتهم ، واستغنى بهم عن الجواري .. فهال «زبيدة» الامر ، واردات ان تحفظ للمراة حظوتها في قصر الخلافة ، واحتالت لذلك بان اتخذت جواري حسان الوجوه ، وعممت رؤوسهن وصففت شعورهن كتصفيف شعور الغلمان ، والبستهن مثل ثيابهم ، فبدت الجواري في زي الغلمان وهيئتهن افتن منظرا ، وابهى جمالا .. فلما راهن الخليفة «الامين» على تلك الحال اعجب بهن .

وابرزهن للخاصة والعامة ، واستغنى بهن عن غلمانه في السعي بين يديه ، والخدمة له .

وقد وقع ذلك الصنيع من نفوس الامراء والقواد وكبراء الدولة موقعا حسنا ، فكانوا يتخذون الجواري وصائف ، ويلبسونهن زي الغلمان ، ويطلقون عليهن اسم «الغلاميات» .

طب عربي !

عرف العرب «العامل الوراثة» بين الاباء والابناء ، فامنوا بان الابن يرث الخصائص الجسمانية من ابيه القريب او البعيد ، وكانوا يؤمنون كذلك بان حصر التزاوج في الاسرة الواحدة يضعف النسل .

وفي الحديث النبوي : «اغتربوا ، لا تضووا» اي : تزوجوا في الانساب البعيدة ، لا في الاقارب ، خشية ان يجيء الاولاد ضاوين ، اي نحفاء ضعافا .

ويروى أن «عمر بن الخطاب» نظر الى قوم صغار الاجسام ، فقال لهم: مالكم صغرتم ؟ فقالوا : لقرب امهاتنا من ابائنا . فقال : تزوجوا في الغرائب

ويذكر «العتبي» ان اهل بيت تزوج بعضهم في بعض ، فلما بلغوا البطن الرابع ، كان من ضعفهم انهم كادوا يحبون حبوا ، لا يستطيعون القيام من الهزال ...

ويقول «ابو عبيدة» ان رجلا من «بني عامر» خرج في بعض اسفاره ، ثم قدم وقد ولدت امراته ، وكان خلفها حاملا ، فنظر الى ابنه فاذا هو شديد الحمرة ، غزير شعر الحاجبين ، على خلاف اولاده السود ، فدعا امراته وانتضى السيف ، وانشأ يقول :

لا تمشطي راسي ولا تفليني
وحاذري ذا السيف في يميني
واقتربي دونك اخبريني
ما شانه احمر كالهجين
خالف الوان بني الجون

فقالت تجيبه :

ان له من قبلي اجدادا
بيض الوجوه كرما امجادا
ماضرهم أن حضروا امجادا
او كافحوا يوم الوغى الانداداد
الا يكون لونهم سوادا

وينسب الى «الاصمعي» قوله : «بنات العم اصبر ، والغرائب انجب !»

أثر السجود ...

دخل على «ابي جعفر المنصور» رجل بين عينيه اثر السجود ، فطلب الى «المنصور» أن يوليه قضاء بعض البلاد فاستراب الخليفة الداهية بهيئة الرجل ولم يفته انه يتصنع التقوى والوقار ، فكسر له عينه ، وقال :

«اما هذا الذي يبدو في جبهتك كانه ركبة البعير ؟ ان كنت ابررت الله بهذا فما ينبغي أن نشغلك عنه ، وأن كنت أردت خداعنا فما ينبغي أن ننخدع لك ... انصرف عنا ! »

فانصرف الرجل خزيان ...

حجر اسماعيل يحيط بالكعبة على شكل نصف دائرة ويقال ان هذا المكان كان داخل الكعبة كما بناها ابراهيم ، والصلاة فيه لها نفس ثواب الصلاة داخل البيت ، لذلك يقبل المصلون على صلاة ركعتين في هذا المكان .

الأسلام .. دعوة إلى السلام

بقلم : محمد شديد ـ القاهرة

السلام في مبادىء الاسلام ، اعمق من ان يكون مجرد رغبة يدعو الى تحقيقها في الحياة ، انما هو اصل في عقيدته ، وعنصر من عناصر تربيته ، وهدف يعمق الاحساس به في ضمير الفرد وفي واقع المجتمع وفي بناء الامة .

انه يتصور الحياة وحدة انسانية غايتها التعارف والتعاون بين الجميع ، ولا يتصورها صراعا بين الطبقات ولا حربا بين الشعوب ، ولا عداوة بين الاجناس :

— يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم — .

ويتصور الاديان كلها دينا واحدا ، بعث الله به رسله للبشرية الواحدة والمؤمنين الذين امنوا بهذا الدين امة واحدة ، في كل زمان ومكان .. ثم يخطو الاسلام خطوة كبيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف ، وذلك بتقرير حقوق الانسان ، تلك الحقوق التي لم يصل اليها حتى اليوم نظام ولا شريعة ولا فلسفة ، في عمقها واصالتها ورفعتها .. فالانسان في نظر الاسلام مخلوق كريم وكائن ممتاز ، كرمه ربه بنفحة علوية من روحه وزوده بالمواهب والطاقات التي تمكنه من تعمير الارض والرقي بالحياة :

— ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا .

ويهدف الاسلام الى تحقيق هذه الكرامة للانسان في واقع الحياة ، للانسان بوضعه انسانا ، بصرف النظر عن دينه وجنسه ولونه ووطنه ، فاعطاه حق الحياة الحرة الكريمة ، ففرض لكل جاهل ان يتعلم ، ولكل محتاج ان يعان ، ولكل مريض ان يداوى ، ولكل خائف ان يؤمن ، وصان عرضه وماله ومسكنه ، وحرم دمه ان يسفك ، وحريته ان يعتدى عليها ، وضميره ان يتحكم فيه .. ولم يترك هذه الحقوق عرضة للعبث والضياع ، ولم يصغها في اسلوب الحكم والنصائح ، انما جعلها من صميم العقيدة لها حرمة الايمان ، كما جعلها فرضا على المجتمع والدولة ، واكد حرمة الدم البشري ، فحرم سفكه الا بالحق ، لا فرق بين انسان وانسان :

— ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق — .

وعظم من حرمة النفس البشرية ومن وزر الاعتداء عليها ، فاعتبر النفوس كلها واحدة ، من اعتدى على احدها فكانما اعتدى عليها جميعا ، لانه اعتدى على حق الحياة ، ومن قدم لاحدها خيرا فكانما قدم الخير للانسانية باسرها :

— من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا — .

←●→

ورغم ان الاسلام يعتبر نفسه الطور النهائي لدين الله ، وان رسالته خاتمة الرسالات ، وانه جاء بالمبادىء الخالدة للانسانية كلها ، فان لم يأذن للمسلمين باكراه الناس على عقيدته ، ولا بالتمكين لنظامه ومبادئه بالقوة ، ولا اباح الحرب بحجة نشر دعوته .

ان آيات القرآن في عهديه — المكي والمدني — صريحة واضحة محكمة ، تحدد اسلوب الدعوة بالحكمة والحسنى .. ومهمة الرسول في الدعوة والبلاغ وتنهى عن القسر والاكراه :

— ولو شاء ربك لامن من في الارض كلها جميعا ، افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين — .

— وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين: اأسلمتم ؟ .. فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ ، والله بصير بالعباد — .

— لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ، والله سميع عليم — .

— ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن — .

اما الذين يظنون ان الاسلام يبيح الحرب للتوسع واكراه الشعوب على مبادئه ، فانما يحكمون عليه من ثنايا فتوحه ومعاركه ، ولم يفهموه من واقع اهدافه واوامره ومبادئه .

لقد جاءت مبادئه ثورة عالمية لتحرير الضمير والفكر ، فربطت الاعتقاد بالفهم والاقتناع ، والايمان بالدليل والبرهان ، والتقوى بالعلم والتفكير ، فكيف يعمد بعد ذلك الى اكراه الناس على دعوته بالحرب والقتال .

←●→

وروح الاسلام ومبادئه ومنهجه في التربية تهدف كلها الى اقرار السلام وتعميق حبه في ضمير المسلم وسيادته في المجتمع .. وليس في الدنيا شريعة ولا نظام يفرض على اتباعه رياضة انفسهم على السلام الا الاسلام ، ففي فريضة الحج يحرم على المسلم ان يقتل حيوانا او يهيج طائرا او يقطع نباتا او يؤذي انسانا بيد ولا لسان :

— الحج اشهر معلومات ، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج — .

وكذلك الصوم ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم :

— الصوم جنة ، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ، وان سابه احد او قاتله ، فليقل : اني صائم ، اني صائم — .

وهي تربية عملية على تذوق حياة السلام وتعود ممارستها في الحياة والتعامل على اساسها في المجتمع .. وقد اشاد القرآن بالسلام اشادة بالغة تغرس حبه في قلوب المؤمنين ، فالله سبحانه اسمه السلام :

— هو الله الذي لا اله الا هو الملك ، القدوس ، السلام — .

وليلة القدر التي نزل فيها القرآن ليلة كلها سلام :

— سلام هي حتى مطلع الفجر — .

والاسلام دعوة الى السلام :

— يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام — .

والجنة دار السلام :

— والله يدعو الى دار السلام — .

وتحية اهلها السلام :

— دعواهم فيها سبحانك اللهم ، وتحيتهم فيها سلام

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربي المسلمين على ايثار السلام واستنفاد الحيلة في دفع العدوان بالحسنى وعدم القتال .

وعلى اساس هذه الاصول ، يعتبر الاسلام السلام هو الاصل ، ويعتبر الحروب ضرورة لا يلجا اليها الا مقاومة للظلم ودفعا للعدوان وحين لا يكون بد منها .. اما الحروب العدوانية او الهجومية بالمفهوم الحديث ، فهي حروب لا يعرفها الاسلام :

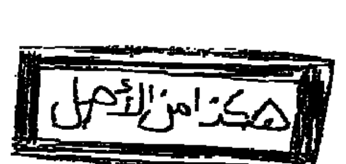
— وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ، ان الله لا يحب المعتدين — .

وكذلك يامر القرآن بوقف الحرب بمجرد طلب العدو للصلح :

— وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله — .

الشهادة الصادقة

خرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيه ، الى قوم من بني ليث ، يخطب اليهم لنفسه ولاخيه ، فقال : — انا بلال وهذا اخي ، كنا ضالين فهدانا الله ، وكنا عبدين فاعتقنا الله ، وكنا فقيرين فاغنانا الله ، فان تزوجونا فالحمدلله ، وان تردونا فالمستعان بالله .. قالوا : نعم وكرامة ، فزوجوهما .





قال الشيخ بيير الجميل ان الله وحده هو الذي يستطيع ان يحل الازمة اللبنانية .

لقطـــات واخبار محلية

لمندوبنا الخاص

التبرعات تنهال على الجمعيات الخيرية في القــدس والضفــة الغربيـــة

اظهر المواطنون في مــدن الضفة الغربية والقدس وعيا وشعورا صادقا تجاه الجمعيات الخيرية التي تعني بالايتام والفقــــراء والمعوزين ، فقد استجاب عدد كبير منهم لنداء تلك الجمعيات بدعمهــا ماديا لكي تستطيــع النهــوض بما القي على عاتقها تجاه الذين هم بحاجة ماسة للمساعدة والدعم فقد دلت الاحصائيات الاولية بان المبالــــغ التي تبرع بها المواطنون لهــذه الجمعيــات لا بأس بها وتظهــــر مدى ما يتمتع بــه المواطنون من حب لعمل الخـــير وتحسس لالام الايتام والعجــــزة والمسنين خاصة في هذا الشهر الكريم .

لحظة من فضلك

لمــاذا لا يتحركون ؟

بعض الناس ما يزال يعيش في القرن الثامن عشر ، او يتصور انــه يستطيع أن يحل او ينهـي اية مشكلة ، بمجــرد اشارة من اصبعه او ابتسامة من شفتيه .

والغريب ان هــؤلاء الناس ، يستغلون مراكزهـــم في سبيــل مصلحتهم الخاصة ، وينصبــون من انفسهم قضاة وحكام ، يجب بل يفرض على ابنـــــاء عائلاتهم وسكان احيائهم اطاعـــة اوامرهم وتنفـــــيذ تعليماتهـــم بدون اي اعتراض ، فالعشائرية تلعـــب دورها في مساعدتهم على الحصول على مراكزهم هذه ، فالواحد من هؤلاء لا يرى ابعد من انفســـه ، فهو يــزن الامــور من زاويـــة استفادته منها وحسب ما تقتضيه مصلحته او مصلحة جماعته .

لذلك يرفضون الاعتراف بعصر السرعة والتكنولوجيا الحديثـــة ويصرون على ان يبقوا في اماكنهم دون تزحزح .

نشـــاط تجــاري تشهده أسواق القدس

لوحظ ان الحـــــركة التجارية قد نشطت في اسواق القـــدس وازداد اقبال المواطنين على شراء حاجياتهـم بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك الذي سيصادف يوم الاحد المقبل .

السماح للباعة المتجولين ببيـــع بضائعهـم على ارصفة الشوارع

سمحت بلدية القـــدس للباعـــة المتجولين بعرض وبيـــع بضائعهم على ارصفة الشوارع والميادين العامــــة ومداخل باب العامود وباب الساهرة طيلة ايام العيـــــد على ان يقوموا بازالتهــا بعد انتهاء عطلة العيد .

طــلاب الضفــة الغربية يشــكون معـــاملة الجامعة الاردنيـــة

افاد عدد من طلاب الضفة الغربية ممن قاموا بمراجعة الجامعة الاردنية وجامعة اليرمـــــوك بشأن قبولهم في هاتين الجامعتين بان المسئولين فيهما اظهروا عدم تجاوبهم في مساعـــدة الطــــــلاب لتسجيلهم للدراســـة في الجامعتين رغم ان معــــدلاتهم فوق المطلوب ، وقد لمس الطـــــلاب ان المحسوبية « كرت غـــــوار » هي الواسطة الوحيدة لدخول الجامعــات وخاصة الجامعة الاردنية .

برقيـــات استنـــكار لاغلاق مدرسة التمريض بمستشفى المطلع بالقدس

ارسل عدد كبير من الجمعيـــات الخيرية والمؤسسات العامة ورؤساء البلديات في الضفة الغربيـــة وشرقي القدس برقيات ورسائل استنكار لقرار الاتحاد اللوثري اغلاق مدرسةالتمريض في مستشفى المطلع وجاء في هـــذه البرقيات والرسائل الموجهـــة الى المسئولين في الاتحاد اللوثري العالمي بان اغلاق هذه المدرسة يعد بمثابـــة محاولة للتخلي عن مساعدة المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غــــزة في الوقت الذي هم فيه بحاجـــة ماسة للمســاعدة .

افتتـــاح مركـــز لمكافحة السرطـــان في شرقي القدس

افتتح في شرقي القدس مركز لمكافحة مرض السرطان وفحص الثدي تابعـا لقسم المجتمع والشبيبة في بلديـــة القدس ووزارةالصحة وجمعية مكافحة السرطان في اسرائيل . وسيشرف على العلاج في هذا المركز الدكتور سميـــح الامام والدكتور قاسم ، ويفتح المركز ابوابه للمراجعين كل يوم سبت مـــن الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر .

زيادة مراقبة الاسعار تمهيدا للاعيــاد

القدس — اصدر وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة السيد يغاليــل هورويتس تعليمات لزيادة اعمــال الرقابة في الاسواق بمناسبة حلـــول موسم الاعياد ، وسيزيد مفتشوالوزارة في الاسابيع القريبة نشاطهم في كــل ما يتعلق بمراقبة الاسعار ، ومراقبة الموازين والمقاييس .

وفي مطلع الشهر المقبل ستنشرالوزارة الصناعة والتجارة والسياحة لائحــة اسعار قصوى للمستهلك تشمل اسعار حاجيات البقالة . وستوزع هذه اللائحة ايضا على الحوانيت وستساعـــد المستهلكين على معرفة الاسعار ومنع المقارنة بالاسعار .

الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير
دافيد ...
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير و...
شارع اوطلي يوسف ٣٧ ...
تلفون ...
ANBA
Newspaper
8801-5-6

الفرقــة الفيلهــارمونيــة الاسرا... تختتــم حفلاتهــا في مدينـــة المكـ...

مكسيكو سيتي — اختتمت الفرقة الفيلهرمونية الا... عشر حفلات موسيقية في مدينةالمكسيك حازت على ... واشادة كافة وسائل الاعلام .

وقد استقبلت الجماهير المكسيكيةالفرقة الاسرائيلية بالحماس ... واقامت الفرقة حفلة خاصة في قاعـــة بلاول الفخمة في جامعة مكسيكو التي تعد من افخم القاعات في العـــالم . وقد استقبل الطلاب واساتذة الجامعة الفرقة بحماس منقطع النظير . وقد تحولت زيارة الفرقة للمكسيك الى عيد لدى افراد الجاليـــة اليهودية والى تجربة فريدة لا تنسى لدى عشـــاق الموسيقى في المكسيك .

تشكيل حكومة ائتلافية فـــي الدنمـــارك

كوبنهاغن — اعلـــن رئيس وزراء الدنمارك الاشتراكي — الديموقراطي انكر يرغنسن عن تشكيل وزارة اقلية ائتلافية جديدة ، يحتفظ بها حـــزب الاحرار بوزارة الخارجية بالاضافة الى ست وزارات اخرى وهي وزارةالعدل ، والزراعة ، والتجارة ، والداخلية ، والاشغال العامة .

٥ سجنـــاء يجرحون سجينا بسجن نابلس

نابلس — عتيم — اصيب سجيــن في سجن نابلس ، سليمان عمــران ، بجراح في راسه وكسور في ساقيــــه عندما هاجمه خمسة مساجين لغــرض ليلة الاربعاء . وقد هوجم عندما كان مع زملائه في باحة السجن .

وبدأت شرطـــــة نابلس التحقيق في الحـــادث .

ثلاثـــة مجهـــولين يقتحمـــون مكتـــب المحامي حسين الشيوخي

القدس — لمراسلنا — اقتحم ثلاثة اشخاص يوم الاحد الماضي مكتـــب المحامي حسين الشيوخي في مركـــز رام الله ، بقصد الاعتداء عليه . الا ان المحامي الشيوخي لم يكن في مكتبه في اثناء وقوع الحادث .

وقد تم اقتحام مكتب السيد الشيوخي في ساعات بعد الظهر وقبل ان تغلـــق المتاجر ابوابها ويسود الاعتقاد ، ان هؤلاء الاشخاص ينتمون الى احــدى المنظمات التخريبية .

وعلمت ان احد المحامين المتمرنيـن في مكتب السيد الشيوخي ، وهو من سكان مدينة نابلس ، قد تعرض للاعتداء بشبع حين وقوع الحادث .

ولم يقدم السيد الشيوخي او اي احد اخر في مكتبه شكوى الى سلطات الامن . الا ان سلطات الامن بدأت في التحقيق بالحادث .

تشييـــع جثمـــان جومو كنياتا اليوم

نيروبي — الوكالات — يشيع هنــا اليوم جثمان الرئيس الكيني الراحــل جومو كنياتا ، باشتراك عشرات مـــن رؤساء الدول والوزراء من جميع انحاء العالم .

يطلبان الغــاء اغــلاق مدرسة

الخليل — لمراسلنا — ... من السيد محمد موسى ... بلدية دورا والسيد محمد ... رئيس بلديـــة حلحـــو ... الى مدير الاتحاد اللوثري ... فيها منه اعادة النظر بـ... مدرسة التمريض والتمـ... رعاة الانسانية .

زيادة الرقابـ... برك السباحـ...

القدس — ... البلدية وبلدية القدس ... الرقابة على برك السبـ... وفي اعقاب ذلك طرا تحـ... الوضع الصحي في برك ا... اغلق عدد من برك السبـ... التي لم تعرض على ترة ... من الكلور في الماء ، ولو... البركة للجمهور الا بعد ... الكلور بصورة منتظمة .

وقد حذرت الفنادق ... دائرة الصحة بان انعدام ... برك السباحة بشكل منـ... تعرض صحة الجمهور ... وان تكرار حوادث مماثـ... سيؤدي الى اتخاذ اجراء... الفنادق والبرك ، بما في ... ومحاكمة .

أصابة عامل ... انفجار عبوة نا... بالقــرب من ...

القدس — لمراسلنا — ... احد مواطني اورشليم — ... بجروح متوسطة ، اثر ا... ناسفة بالقرب من قرية عـ...

وقد وقع الانفجار في الـ... من بعد ظهر امس ، عنـ... عمال شركة « مكوروت » ... بالقرب من احدى مضخات ... طريق عنانا — معليه ادوميـ...

وفور وقوع الانفجار ، ... من الشرطة الى مكان الحا... ان نقل عامل اصيب بجروح ... الى مستشفى « هداسا » ... قوات الامن التحقيق في الـ...

وقد ساد الاعتقاد في اول ... التحقيق ان سبب الحادث ... لغم مزروع على الطريق . ... تبين فيما بعد ، ان عبوة ... وضعت بالقرب من مضخة الـ...

هذا وقد قامت قوات الا... تفتيش واسعة في المنطقة ، ... عدم وجود عبوات ناسفة اخـ...

وقال الناطق باسم شرطة ... بان التحقيق في الحادث ما ... وانه من المتوقع اعتقال عدد ... المشبوهين .

بعثـــة يهودية — مسيحية تحضر مؤتمرا عالميــا للشباب يعقد بفرنسا

القدس — لمراسلنا — غادرت البلاد مساء امس بعثة يهودية مسيحيـــة مشتركة تضم ثمانية من الشباب مـــن بينهم شاب من يافة الناصرة وشابـــة من قرية الجش للاشتراك في مؤتمـــر عالمي للشباب ينظمه المجلس اليهودي المسيحي العالمي في مدينة طولوز فـــي فرنسا .

ويشترك في هذا المؤتمر الــــذي سيستمر عشرة ايام مئات من الشباب من ١٤ دولة وسيتناول المشتركون فيه بحث موضوع العلاقات بين الشعـــوب والطوائف الدينية والطرق الكفيلـــة لتعزيزها وكذلك دور وسائل الاعـــلام في تحسين هذه العلاقات .

وتشترك لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل في هذا المؤتمر فقد اوفدت بعثة مسيحية يهودية مشتركة لتمثـــل اسرائيل في المؤتمر الذي سيفتتح بومغد الجمعة .

رئيسا بلديتي يطــا ودورا يطلبـــان السماح لهما بزيـــارة السجنـــاء بمناسبة عيد الفطــر

دورا — الخليل — لمراسلنا — قام صباح امس محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا بمقابلة حاكم الخليـــــل العسكري في مكتبه ، وبحث معه بعض الامور التي تتعلق بالبلدية ، وتقـــدم بطلب الى حاكم الخليل العســكـــري بالسماح له ولاعضاء مجلس بلديـــة دورا بزيارة السجناء في سجن الخليل لتقديم الحلويات والفواكه لهم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد . وقد وعده الحاكم بزيارة السجناء في العيد الذي يليه « اي عيد الاضحى المبارك »وذلك لضيق الوقت . كما قام صباح امس ايضا الشيخ عبد الرحمن حجه رئيس لجنة بلدية يطا بمقابلة حاكم الخليــل العسكري في مكتبه وتقدم بطلب لزيارة سجناء الخليل له ولاعضاء اللجنـــة وسكرتير البلدية وبعض وجهاء بلـــدة يطا وذلك لتقديم التهانـــــي وبعض الحلويات والفواكه بهذه المناسبة .

مديرية اراضي الدولة تطبق طريقــة جــديدة لبـــدلات الايجـــار

القدس — عتيم — اعلـــنالسيد يعقوب فاكنين مـــدير ادارة اراضياسرائيل فيمؤتمرصحفي عقده في القدس امس بانه قرر تطبيق طريقة جديدةبشان بدلاتاستئجار الاراضي التي ستمنـــح المستاجـــرينتسهيلات وتقلل من رســــوم الايجار الحقيقية .

وبموجب هذه الطريقةالجديدة التيصادق عليها مجلس اراضي اسرائيل في شهر اذار من هذا العـــام فانبدلات الايجار ستربط بجدول الغلاء بنسبة ٧٠ بالمئة وليس بمائة بالمئة .كما سيلغى ايضا ارتفاع بدلاتالايجار بنسبة ٣٥ بالمئة كل ٧ سنوات كمـــاهو عليه الحال اليوم .

وقد جاءت هذه التجديدات بعد انثبت لمديرية اراضي الدولة بانالطريقة الحالية لبدلات الايجار سوف لن تكونعملية اطلاقا ، وان قسما منالجمهور لا يستطيع تحمل اعبائها في ضـــوءالتضخم المالي الذي يسود المرافـــق الاقتصادية حاليا .

وحسب تقديرات مديرية الاراضي التي استندت على نسب التضخـــم المالي المختلفة فان المواطن سيسدا بتوفير مبالغ ملحوظة ابتداء من نهاية الثلث الاول من مدة الايجـــــارة ، وسيوفر المستاجر في مدة الثلث الثاني بما معدله بين ١٠ الاف الى ١١ الف ليرة اسرائيلية .

واشار السيد يعقوب فاكنـــين في مؤتمره الصحفي الى بدء برنامجتوفير لشراء اراضي مدتـــه ٥ سنوات و٨ سنوات و١٠ سنوات، ويستطيـــع الموفرون في نهاية هذه المدة الحصول على قطع اراضي في مـــدن التطـــوير يستطيعون اقامـــــة بيوت عليها ، ويتضمن هذا المشروع في المرحـــلة الحالية حوالي ٢٠٠٠ قطعة ارض .

وفاة عامل بنـــاء في شرقي القـــدس

القدس — عتيم — توفي امس عامل بناء من شرقي القدس ، عمره ٢٥سنة اثر سقوطه عن سقالة بناء من ارتفاع ١٢ مترا .

وكان العامل متسلقا على سقالـــة مقابل الطابق الثالث لاحدى البنايات التابعة لمستشفى « هداسا » في جبـــل الزيتون .

هذا ، ولم ينشر بعد اسم العامل المتوفي . وباشرت شرطة اورشليم — القدس بالتحقيق في ظروف الحادث .

★ تتمـــات ★
الطاقم الاسرائيلي

وعلم من مصادر اميركية ان رجـــال الادارة الاميركية مصرون على طلبهم بشدة وليس في نيتهم التنازل عن هذا الطلب . ويدعي هؤلاء بان توجيهات منفردة لمصر واسرائيل قد تغلق ضغطا من وسائل الاعلام على الزعمـــاء وتتسبب في تسرب معلومات، من شأنه ان يمس بالمحادثات .

وستستمر المحـــادثات التحضيرية اليوم ، بعد ان عاد الرئيس كارتـــر الى واشنطن من عطلته التي استمرت اسبوعـــين .

★ تتمـــات ★
سركيس يتوجه

الخارجية اللبناني تقريرا الى مجلس الوزراء عن نتائـــج المباحثات التي اجراها في اللاذقية خلال الاسبـــوع الحالي مع الرئيس السوري حافـــظ الاســـد .

ومن ناحية اخرى اشتد التـــوتر في شمالي لبنان في اعقاب مقتلخمسة من أقـــــرباء عائلة نائبي البرلـــان المسيحيين حبيب فيروز وجبران طاووق وقد عثر على جثتهـــم في بلدة بشري التي وقعت فيها مؤخـــرا اشتباكات عنيفـــة بـــين المسيحيـــين والجنـــود السوريين .

كما عثر على جثـــث ٢٧ مسيحيا في منطقة بلدة بترون في المنطقة الساحلية

ومن اجل التخفيف من حدة التوتر والسخط نشرت قيادة قـــوة الردع العربية ليلة الاربعاء بيانا جاء فيه : انه شرع بالتحقيق في قضية الاغتيالات وفي تصرف جنود الوحـــدة السورية الذين قاموا باعمال التمشيط في منطقة قرية بشري .

واضاف البيان ان اعمال الوحـــدة السورية جاءت خلافا للتعليمات التي صدرت للقوات السورية اثناء اعمال التمشيط التي قامت بها في شمـــال لبنـــان .

يناشدان قائد الضفة السماح لطلاب من القدس بالدراسة في رام الله

الخليل — لمراسلنا — بعث السيد محمد حسين ملحم رئيس بلدية حلحول والسيد محمد موسى عمرو رئيسبلدية دورا ببرقتين الى الحاكم العســكـــري العام في الضفة الغربية ناشداه فيهما ان يعيد النظر في قرار حرمان طلاب من شرقي القدس من الالتحاق بمــدارس رام الله وان يسمح لهم باستئنـــاف دراستهم ، كما ضمنا برقيتيهما رجاء في ان يعيد الدكتور سمير كاتبه الـــى منصبه .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★
قلق اسرائيل من خطــورة الموقف بلبنـــان

واشنطن ودمشـــق

وكانت انباء واشنطن قد ذكرت ان الحكومة الاميركية دعت الحكومـــة السورية عدم الاقدام على اي خطـــوة من شأنها نسف مؤتمر كامب ديفيد .

واعرب موظف امريكي عن رايســـه بانه ليس من مصلحة سوريا ان تعمل على احباط مؤتمر كامب ديفيد وذلك لسببيـــن :

اولا — ان السوريين يعتقدون بان لقاء كامب ديفيد سينتهي بالفشـــل . ولا يريدون اتهامهم بانهم المتسببـــون في الفشـــل .

ثانيا — سوريا تاخذ دائما بنظـــر الاعتبار رغبة السعودية التي تمــول اقتصادها وكذلك قسما كبيرا مـــن مشتريات اسلحتهـــــا . ولما كانت السعودية معنية بنجاح القمة في كامب ديفيـــد ، التي تشكل فرصة اخـــيرة لنجاح مبادأة الرئيس السادات ، فان السوريين سيترددون في العمل خلافا لرغبة الرياض .

ويعتقد الموظفـــــون الامريكيون ان لهذين السببين لا يفترض بان ينجـــح حتى الاتحاد السوفياتي في حملسوريا على اشعال نار الحرب في لبنـــــان بصورة ترغم اسرائيل على التدخـــل وبهذه الطريقة تحبط مؤتمر كامبديفيد.

مبادرات محليـــــة

ويقول الموظفون في واشنطـــن ان الوضع في لبنان خرج من سيطـــرة اي عامل كان وان تبادل النار هـــو نتيجة مبادرات محلية ، سواء لرجال الميليشيات المسيحية او لقادة سوريين في المنطقة .

نداءات من امريكيين

وقد وصلت الى مكتب رئيسالوزراء في الايام الاخيرة برقيات من مواطنين اميركيين من اصللبناني يطلبمرسلوها من اسرائيل ان تعمل بصورة عاجـــلة لمنع « ابادة شعب » في لبنان .

والراي الذي يتبلور في الكنيريتزم استقلال الخيار الدبلوماسي في هذه المرحلة ، وفي الوقت نفسه ايضـــاح جميع العوامل التي لها علاقة بالامـــر بانه اذا اشتد الوضع خطورة فانـــه يحتمل رد فعل اسرائيلي يخرج عـــن نطاق نشاط دبلوماسي .

ويتعزز الراي ايضا بوجوباستمرار المساعدة للمسيحيين لكي يستطيعـــوا مواجهة الجيش الســوري .

«واشنطن بوست»:

فانها ستكون طريقة مناسبة لتقليـــل مخاوف اسرائيل بشأن امنها .

واشار موظفون اميركيون الى ان ادارة الرئيس الاميركي السابق فورد اثارت لاول مرة امكانية من هـــذا القبيل ، وقد عـــاود الرئيس الاميركي كارتر طرحها من جـــديد على رئيس وزراء اسرائيـــل في شهر اذار في واشنطـــن .

مشروع لتحويل

« سويسيديا » .

واشار الناطقون الى ان معالجـــة صحيحة للموضوع ستجذب مستثمرين يقيمونمراكز صحية حسب الحـــالات التي لها اولوية بالنسبة لاسرائيل . وستشكل هذه مصدر تشغيل لاطبــاء اختصاصيين وتمنع هجرة اطباء مـــن البلاد ، وتجلب قادمين جددا مـــن البلدان الغربية ، وفي الوقت ذاتـــه تؤدي الى رفع مستوى الطـــب والخدمات الطبية التي تعطى لسكان الــدولة .

ثم تحدث السيد نسيم ياروخ فقال ان اسرائيل تعطي الان خدمات طبية لعشرات الالاف من المرضى من خارج البلاد الذين يتركزون في عدد مـــن المؤسسات العامة ، وبالدرجة الاولى مستشفى هداسا في القدس .

وقد اتضح بان اسرائيل تشـــكل مصدر جاذبية لسكان المنطقة بفضـــل مستوى اطبائها والخدمات الطبيةالتي تعطى فيها ، بالمقارنة مع مستـــوى هذه الخدمات في الدول القريبة الينا، وكذلك بفضل اسعار التطبيبالمنخفضة نسبيا بالمقارنة مع البلدان الاوروبية.